مجلة أنساق للفنون والآداب والعلوم
الإنسانية
الإصدار الرابع والعشرون
المجلد (٧) العدد (٣)
٢٠٢٦ (١-٢٥)

# بناء مقياس مقنن للكشف المبكر عن تعاطي المخدرات و المؤثرات العقلية لدى الشباب

This work is licensed under a Creative Commons Attribution-NonCommercial 4.0 International License.

*ا.د. ايمان عبد الكريم ذيب*

*ا م رقيه رافد شاكر*

*الجامعة العراقية ، كلية التربية للبنات*

*نشر إلكترونياً بتاريخ: ١٩ أغسطس ٢٠٢٦م*

**الملخص**

تبرز مشكلة البحث الحالي في محاولة الكشف المبكر عن تعاطي المخدرات و المؤثرات العقلية لدى الشباب، إذ لا يمكن حماية الشباب من هذه الافة الخطيرة وابعادهم عنها الا بالكشف المبكر لتخليصهم من تبعاتها على صحتهم النفسية وما قد تسببه من اضرار جسمية وعقلية واجتماعية ومادية دون قياسها و معرفة درجتها و نوعها لأن عملية الكشف عنها تسهل على المسئولين اتخاذ القرارات ووضع الخطط و البرامج الصحية والوقائية والتعليمية الملائمة ، بيد أن عملية القياس تتطلب أولاً توافر مقياس مقنن لها ، إذ لا يمكن الاعتماد كثيراً على استبيانات لا تتوافر فيها الشروط الأساسية لبناء أدوات القياس في قياس السلوك بدقة وموضوعية ، و إن الافتقاد إلى مقياس يكشف عن تعاطي المخدرات و المؤثرات العقلية معد للبيئة العراقية يفرض إعداد مثل هذا القياس.

**الكلمات المفتاحية:** مقياس، مقياس مقنن، تعاطي، المخدرات، المؤثرات العقلية، الشباب.

**Abstract**

The problem of the current research emerges in the attempt to detect the early detection of the use of drugs and psychotropic substances among young people, as it is not possible to protect young people from this dangerous scourge and keep them away from it except through early detection to rid them of its consequences on their mental health and the physical, mental, social and material damages it may cause without measuring it and knowing its degree and type, because the process of detecting it facilitates the officials to make decisions and develop appropriate health, preventive and

educational plans and programs, but the measurement process requires First, the availability of a codified scale for it, as it is not possible to rely much on questionnaires that do not meet the basic conditions for building measurement tools in measuring behavior accurately and objectively, and the lack of a scale that detects the use of drugs and psychotropic substances prepared for the Iraqi environment necessitates the preparation of such a measurement.

**Keywords:** Scale, Standardized Scale, Abuse, Drugs, Psychotropic Substances, Youth

*** التعريف بالبحث**

*** مشكلة البحث**

إن الأزمات التي تعيشها المجتمعات تترك تصدعاً كبيرا في قيم أفرادها و عاداتها و اتجاهاته و بخاصة الشباب فقد يصابون بأزمات واضطرابات نفسية تؤثر تأثيرا سلبيا في شخصياتهم فتدفعهم فيما بعد إلى سلوكيات ضارة بشخصه أو بمجتمعه، ومن هذه السلوكيات السلبية الضجر، والإحباط وعدم التقبل والتي قد تكون سببا رئيسا في تكوين اتجاه للفرد نحو استخدامه لبعض الأشياء التي يعتقد فيها تخفيف حدة الضجر والتوتر، ومنها المخدرات، فقد يلجأ الشباب إلى تعاطي المخدرات حالة الشعور بمثل هذه الأزمات أو شعوره كذلك ببعض المتغيرات الاجتماعية الأخرى، كما ان سوء المعاملة ، وتردي المستوى المعيشي وضعف تقدير الذات من المؤثرات الأساسية في تعاطي المخدرات والمؤثرات العقلية للهروب من المشاعر والانفعالات السلبية وتجنب الواقع ومقاومة الضغوط (عكاشة وآخرون ،١٩٩٨:١٨٨ ) .

وتبرز مشكلة البحث في تفاقم ظاهرة تعاطي المخدرات لدى الشباب وتزايد اعدادها وعدم التعرف على الحجم الحقيقي لأعداد المتعاطيين وصعوبة حصرها والسيطرة عليها لذا يصعب معها معرفة أعداد من يتعاطون هذه المواد سواء كانت مخدارت مواد طبيعية أو مصنعة كالحبوب او مادة الكريستال أم مواد طبية تستخدم علاجات نفسية مسكنات ومهدئات أن تزداد خطورة هذه المشكلة لما تسبب به أضرار وأثار نفسية واقتصادية واجتماعية لمن يتعاطون بها أن تشكل عائقا يقف باتجاه استثمار الفئات العمرية الشابة مستقبلا

وان الانتشار السريع للمخدرات بين الشباب يثير الدهشة رغم أضرارها الشخصي إضافة إلى ضررها المجتمعي يفرض ضرورة اعداد قدرا كبيرا من الدراسات و البحوث ، و على الرغم من أن دراسات المخدرات والمؤثرات العقلية بشكل عام قد احتلت مجالً واسعاً في مجال الدراسات التربوية و النفسية والاجتماعية ، يبدو أنها قليلة في مجال اعداد مقاييس مقننة يمكن استخدامها بشكل مباشر بمجتمعات مختلفة عن مجتمع البحث الأصلي للمقارنة والدراسة .

من ذلك تبرز مشكلة البحث الحالي التي تتركز في محاولة الكشف المبكر عن تعاطي المخدرات و المؤثرات العقلية لدى الشباب والتي تسهل على المسئولين اتخاذ القرارات ووضع الخطط و البرامج الملائمة لعلاجهم وتخليصهم من الإدمان.

بيد أن عملية الكشف المبكر عن تعاطي المخدرات و المؤثرات العقلية تتطلب أولاً توافر مقياس مقنن لها، إذ لا يمكن الاعتماد كثيراً على استبيانات لا تتوافر فيها الشروط الأساسية لبناء أدوات القياس كالدقة والموضوعية ، و إن الافتقاد إلى مقياس يكشف عن تعاطي المخدرات و المؤثرات العقلية لدى طلبة الجامعة معد للبيئة العراقية يفرض إعداد مثل

هذا القياس. واعداد معايير مقننة له.

*** أهمية البحث**

تعد مرحلة الشباب من أهم مراحل العمر وأكثرها صعوبة وتأثيرا في المجتمع، لذلك تتجه الكثير من المجتمعات إلى العمل على نمو الشباب وازدهاره في ميادين شتى، حتى أصبح الاهتمام بالشباب أحد أهداف الدول المتقدمة والنامية على سواء، وتهدف المجتمعات إلى تدريب الشباب على تحمل المسئولية واتخاذ القرارات والقيادة في مختلف الميادين، وذلك بهدف صقل شخصيتهم، وإكسابهم الخبرات والمهارات العلمية، وتأهيلهم التأهيل السليم لضمان تكيفهم مع مستجدات العصر الحالي، لذلك تأتي الدراسات التي تهتم بالشباب لتعالج كافة العوارض التي قد تقف عائقا أمام حملهم لواء التقدم بمجتمعاتهم.

وتحاول المجتمعات الاهتمام بهذه الفئة العمرية، والاعتناء بهم والنظر إليهم نظرة حرص على مستقبلهم وصحتهم النفسية، وكذلك مراقبة سلوكياتهم لتقويمها إن احتاجت التقويم، وربما يواجه الشباب في المرحلة الجامعية بعض المشكلات النفسية تقضي به إلى اضطرابات نفسية وربما إلى إبناء الذات والمجتمع في بعض الأحيان وقد تزداد هذه الاضطرابات النفسية والسلوكية بتزايد تطور المجتمعات وتقدمها وتعقدها، وما يواجه الفرد من مشكلات وتحديات وصعوبات وضغوطات الحياة اليومية (حراوبية ، ٢٠١٧ :٥٤) .

وتعد ظاهرة تعاطي المخدرات من أخطر المشاكل التي تواجه المجتمع لما لها من آثار سلبية تهدد حياة الفرد المتعاطي وأسرته، لذا فأن مكافحتها والقضاء عليها يتطلب الكثير من الجهود المبذولة من قبل أسرة المتعاطي والجهات الأمنية ذات العلاقة لكون هذه الظاهرة تطال فئات كثيرة وخاصة فئة الشباب، وهو ما يمثل تهديدا حقيقيا يهدد مستقبل هذه الفئة الشابة لآثارها الاجتماعية والأمنية والصحية على الفرد والمجتمع.

إن الاختبارات أو المقاييس النفسية هي إجراءات منظمة لقياس عينة من سلوك الفرد، لذلك ينبغي أن تصمم وتستخدم للفرض أو الأغراض التي أعدت من أجلها بهدف الحصول على درجات يمكن تفسيرها تفسيرا له مغزى في ضوء إطار مرجعي مناسب لها (ياسين ٢٠١٧ : ٨٧) فهذا التقدير الكمي المعبر عن أداء المفحوص يتفاوت من شخص لآخر يسبب الفروق بينهم والتي تظهر في اختلاف أدائهم على الاختبار والمعايير هي جزء أساسي من عملية إعداد وتقنين الاختبارات، وعملية التقنين هي مجموع الإجراءات التجريبية الموحدة التي يمر بها الاختبار حتى يصل لصورته النهائية. (ربيع، ٢٠٠٨ :٥١-٥٢).

و عند بناء الاختبارات والمقاييس النفسية وتفسير الدرجات يجب أن نأخذ بعين الاعتبار بالإضافة إلى صدق الاختبار وثباته الوحدات المختلفة التي صيغت بها هذه الدرجات، لأن الدرجة التي يحصل عليها الفرد ليس لها معنى ودلالة ما لم يتوفر لدينا معيار خاص لمقارنتها بمعايير المجموعة ا ( تايلر ، ١٩٨٨ : ٦٠).

ان الدرجة التي يحصل عليها الفرد نتيجة أدائه على اختيار ما تسمى بالدرجة الخام لا يكون لها معنى ويصعب تفسيرها ما لم يتم إسنادها إلى نظام مرجعي ، فهذا النظام هو الذي يسمح باستخلاص معلومات من درجات الاختبار والنظام المرجعي المناسب لهذا النوع من الاختبارات يعتمد على استخدام معلومات يتم الحصول عليها من جماعة معينة تسمى الجماعة المرجعية وهذه الجماعة تكون خصائصها محددة ومعلومة لمستخدم الاختبارات. فلكي يحدد على وجه

الدقة مركز الفرد بالنسبة لجماعته المرجعية ينبغي تحويل هذه الدرجات الخام إلى درجات معيارية ورتب مئنية أو تائية وغيرها من الدرجات المحولة (علام ، ٢٠٠٠ : ٢٣٤) .

ويمكن القول ان أهمية البحث الحالي تنبثق من أهمية: -

١- دراسة تعاطي المخدرات في المجتمع العراقي، والخطورة التي تنطوي عليها والتي تشكل تهديداً خطيراً لمجتمعنا لاستهدافها الشباب الذين يمثلون الدعامة الأساسية التي يرتكز عليها بلدنا

٢- الشباب كونهم يمثلون شريحة من شرائح المجتمع الإنساني اذ تمثل هذه الفئة العمرية تهديدا وخطرا كبيرا يصيب الواقع الاجتماعي للأسرة والمجتمع جراء تعاطيهم للمخدرات مما يتطلب إعطائها القدر الكافي من الوعي وإعادة النظر وذلك لاعتبارات عديدة تكمن في طبيعة هؤلاء الشباب كونهم من الفئات التي تتطلب الاهتمام بها .

٣- إلقاء الضوء على شريحة هامة في بناء المجتمع وهم طلبة الجامعات، من خلال معرفة خصائصهم النفسية، لمحاولة الوصول إلى صورة واضحة للعوامل التي تدفع العينة للاتجاه الايجابي نحو تعاطي المخدرات والمؤثرات العقلية ، والتي من شانها المساعدة في وضع الخطط العلاجية والوقائية لمجتمع الدراسة لحمايتهم من الوقوع ضحية للمؤثرات العقلية

٤- اشتقاق معايير تائية تفسر على ضوئها الدرجات الخام وتحديد مستويات يتم الحكم بها عن مدى امتلاك أفراد العينة للصفة محل القياس.

*** اهداف البحث**

يستهدف البحث الحالي تحقيق الأهداف الاتية:-

١- بناء مقياس للكشف المبكر عن تعاطي المخدرات و المؤثرات العقلية للشباب

٢- اشتقاق معايير لمقياس الكشف المبكر عن تعاطي المخدرات و المؤثرات العقلية من خلال تطبيقه على عينة ممثلة من الشباب

٣- وضع مستويات معيارية للمقياس

*** حدود البحث**

سيقتصر البحث الحالي على طلبة الجامعة العراقية بكليتي الآداب والطب العام الدراسات الصباحية للعام الدراسي ٢٠٢٥/٢٠٢٦

*** تحديد المصطلحات**

**١- المقياس (Scale)**

"هو سلسلة من العبارات او الاسئلة المميزة التي يراد بها الكشف عن خصائص او آراء شخصية المجيب" (٥٠٧ :Good ، ١٩٧٣) .

**٢- المقياس المقنن ( Standardized Scale)**

"هو الاختبار الذي وضع بعنايه من خلال خبرة متخصصة ، ومر بإجراءات التجريب والتحليل والاعادة ، وله تعليمات واضحة لاستخدامه بطريقة موحدة ، وله معايير لتفسير الدرجات التي تشتق من تطبيق الاختبار على عينه ممثلة من الأفراد" (Eble,1972:465 )

ويقصد بالمقياس المقنن في البحث الحالي (ذلك المقياس الذي تحدد اجراءاته و طريقة الإجابة عنه و تصحيحه بدقة و يتسم بالموضوعية و الصدق و الثبات و له معايير تشتق من خلال تطبيقه على عينه مناسبة و ممثلة لمجتمع البحث الذي أعد له المقياس) .

**٣- تعاطي taking** : "هو رغبة غير طبيعية عند بعض الأشخاص نحو مخدرات أو مواد سامة تعرف عن طريق المصادفة على أثارها المسكنة و أو المنبهة وتؤدي إلى حالة

من الإضرار بالفرد والمجتمع جسميا ونفسيا واجتماعيا " (عبد اللطيف،٤٠:١٩٩٢)

**٤- المخدرات drug** : تايبيه (٢٠١٩) أنها كل مادة سواء خام أو مستحضرة تحتوي على منبهات أو مسكنات يمكن أن يؤدي استخدامها في غير الأغراض الطبية والاصطناعية إلى حالة من التعود والإدمان عليها مما يؤثر على الفرد والمجتمع ويترك أثارًا ضارة جسميًا ونفسيا واجتماعيا" (تايبيه ٢٠١٩: ١٦).

**التعريف الإجرائي للمخدرات:** هي مجموعة من المواد الطبيعية والمصنعة التي تؤثر على الجهاز العصبي وتسبب الإدمان للحدث المتعاطي مما ينتج عنها آثاراً خطيرة تهدد كيان الأسرة والمجتمع من جميع النواحي لاسيما الناحية الاجتماعية والأمنية

**١- المؤثرات العقلية**

لمؤثرات العقلية هي مواد كيميائية أو نباتية تؤثر مباشرة على وظائف الجهاز العصبي المركزي، مما يُحدث تغييرات في التفكير، المزاج، والسلوك. تنقسم إلى ثلاث فئات: المنشطات، المثبطات (المهدئات)، والمهلوسات. في العراق، ينظم تداولها وتجريمها قانون المخدرات والمؤثرات العقلية رقم ٥٠ لسنة ٢٠١٧.

**٢- تعاطي المخدرات والمؤثرات العقلية** : قبقوب وسعيدي (٢٠١٥) : تناول أي عقار بصفة متقطعة أو منتظمة وبأي صورة من صور التناول وذلك للحصول على تأثير نفسي أو عضوي معين " (قبقوب، وسعيدي، ٢٠١٥: ٢١٩-٢٢٢)

**التعريف الإجرائي** : "الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب عن فقرات مقياس الكشف المبكر عن تعاطي المخدرات و المؤثرات العقلية الذي أعده البحث الحالي .

**٣- الشباب Youth** : مرحلة انتقالية تتسم بالاستقلال، وتحمل المسؤولية، والبحث عن الهوية، والانتقال من الاعتماد الكلي على الآخرين إلى الاعتماد على النفس، مع التمتع بالمرونة والطاقة العقلية لتحقيق النضج النفسي والانفعالي .

*** الاطار النظري**

**تمهيد:** يرتبط تعاطي المخدرات بين الطلاب بقضايا متعددة، منها تدني المستوى التعليمي، وتفاقم المشاكل الصحية النفسية والجسدية، وتزايد السلوك الإجرامي والعدواني. ويشكل هذا تهديدًا كبيرًا لسلامة الفرد والمجتمع ككل. وتشير الوثائق إلى أن غالبية حوادث العنف والسرقة والخطف والعدوان والقتل يرتكبها مراهقون وشباب يتعاطون المخدرات، إما بسبب اضطراب في الصحة النفسية ناجم عن التعاطي أو رغبة في الحصول على المال اللازم لشراء المخدرات، ومن ثم الإدمان والاعتياد عليها وانتشارها المتزايد. وقد أصبحت قضية المخدرات مشكلة عالمية ذات أبعاد متعددة، يشغل بال جميع العلماء في مختلف التخصصات، مما دفع الجهات المعنية إلى البحث فيها لإيجاد حلول تساعدهم في معالجة المشكلة ومنع انتشارها.

*** أنواع المخدرات**

**١- المخدرات الطبيعية:** هذا النوع يتم استخلاصه من الطبيعة، أي أنها نباتات تحتوي أوراقها وثمارها على المادة المخدرة الفعالة والتي ينتج عنها فقدان كلي أو جزئي للإدراك بصفة مؤقتة، مثل نبات القنب الهندي أو ما يسمى بالحشيش والقات والخشخاش أو الأفيون والخشخاش.

**٢- المخدرات المصنعة:** هي التي تستخلص من المواد المخدرة الطبيعية السابقة الذكر وتجرى عليها عمليات كيميائية

حتى تصبح أكثر تركيزاً وأشد أثراً مثل المورفين والهروين والكوكائين وأدوية السعال ومسكات الآلام.

**٣- المخدرات التخليقية:** أما هذا النوع فهو ناتج عن تفاعلات كيميائية كانت تتم جميع مراحل التصنيع في مختبرات مخصصة للمركبات الكيميائية التي تفتقر إلى أي خصائص طبيعية، مما يؤدي إلى تأثيرات تشبه الخصائص الطبيعية، وخاصة الإدمان. مثل المنومات (الباربيتورات) والمنبهات (الامفيتامينات) والمهدئات والفاليوم وعقاقير الهلوسة. (الزحيلي، ٢٠٠٨: ٢٥)

*** أنواع المؤثرات العقلية**

يعد هذا النوع من المخدرات المصنفة كيميائياً من أخطر أنواع المواد المخدرة التي تؤثر على الجهاز العصبي، نظراً لما تقوم به من تغييرات في السلوك والادراك والوعي، حيث تصنف هذه المواد كيميائياً ضمن فئة خاصة تختلف عن المخدرات الطبيعية، فهي ليست مشتقة من مواد مخدرة طبيعية، ولا تصنع من مشتقاتها ايضاً ، وانما يتم تركيبها وصناعتها داخل معامل خاصة باستخدام مركبات كيميائية بحتة، ونظراً لإمكانية تعديل بنيتها وصعوبة تتبع مكوناتها او الكشف عنها باستخدام الوسائل التقليدية، تواجه الدول تحديات كبيرة في مراقبتها والحد من تصنيفها وانتشارها، وهو ما يشكل تحدياً مضاعفاً امام جهود المكافحة ،والوقاية خاصة في ظل الانتشار السريع للمواد الجديدة المخلقة والتي لا تكون مدرجة سلفاً في الجداول الملحقة بالقانون وتقسم المؤثرات العقلية الى ثلاثة اصناف سنتناولها بإيجاز وهي:

**أولاً- منشطات الجهاز العصبي.**

وهي تتكون من ثلاث مجموعات الاولى مجموعة الأمفيتامينات وهذا النوع من المنبهات للجهاز العصبي يحدث نوعاً من النشاط والحيوية لدى جسم الانسان ويؤدي كثرة استخدامه إلى تدمير الخلايا العصبية، وتستخدم هذه المنشطات في صناعة بعض الادوية التي تستخدم كمنشطات جنسية(عليجة،٢٠٠٨: ١٥ ). والمجموعة الثانية مجموعة الايس : (ICE) وانتج هذا العقار في التسعينات من القرن الماضي وهو عبارة عن بلورات زجاجية عديمة اللون والرائحة ويتم تحضيره في المختبرات السرية ، وطريقة تعاطيه تتم عن طريق الاستنشاق بعد سحقه وكذلك بالحقن او التدخين في حال تحويله إلى سائل، والنوع الثالث والأخير هو الأكستازي : ( ECSTASY ويصنع من الأفدرين وتم تصنيعه في منتصف السبعينات من القرن الماضي بصورة غير قانونية وبأشراف خبراء كيميائيين، وله تأثير نفسي وبدني وعصبي ويتم تعاطيه عن طريق الاستنشاق أو الحقن أو التدخين (التميمي،٢٠٢٢ : ١١).

**ثانياً: مثبطات الجهاز العصبي.**

وهي مستحضرات صيدلية ذات تأثير مثبط للجهاز العصبي عند الانسان عندما يكون في حالة نشاط غير مبرر، حيث تعمل هذه المثبطات على تقليل الضغط العصبي والقلق وتساعد على النوم، وتتكون من مجموعتين، الأولى وهي مجموعة الباربتروتس ( Barbiturates ) وتعمل هذه المادة على تهبيط الجهاز العصبي المركزي وهي عبارة عن كبسولات أو اقراص ذات الوان واحجام مختلفة، وغالباً ما تستخدم ادوية هذه المجموعة الى الادمان وهي تعد من المونومات(كمال ،١٩٨٨: ٥٢٩)

والمجموعة الثانية هي المهدئات وجاءت هذه التسمية؛ لأنها تسكن وتهدء من الاضطراب النفسي والعصبي، حيث تعرف بانها مجموعة من العقاقير المهدئة لعلاج حالات القلق والهياج والتشنجات وعلاج الاقلاع عن المخدرات

والكحول وتسبب الجرعة العلاجية نوعاً من الاسترخاء والهدوء العصبي للإنسان وتقسم من حيث مفعولها إلى قصيرة ومتوسطة وطويلة المفعول وتستخدم أيضا لعلاج حالات الصرع والأرق، وفي حال الاساءة باستعمالها فإنها تؤدي إلى اعراض تتمثل بالخمول وعدم الاتزان وفقدان السيطرة على النفس(عوض ،٢٠١٣: ٢٩).

**ثالثا: العقاقير المهلوسة.**

وتعد هذه العقاقير أشد خطورة من المخدرات الصناعية وهي منتشرة بكثرة في امريكا باسم عقار (الانهيار النفسي) ويمكن تسميتها : (المخادعات) (سويف ،١٩٩٦: ٤٣)، نسبه إلى الخداع في هذه المادة المهلوسة بالمعنى الدقيق وهو لا يحدث الا نادراً وهذه العقاقير مرغوبة؛ لأنها تعطي شعور بالنشوة على خلفية من الاحاسيس المهلوسة من رؤيا بصرية وسمعية غير واقعية ولا وجود لها (كمال ،١٩٨٨: ٥٣) ، ومن أهم انواعها (المسكالين والفنسايكليدين والسكوبولامين) ويسبب تعاطي هذه العقاقير المهلوسة حالة من التعرق والخفقان وارتفاع في ضغط الدم واحيانا اضطرابا عقليا وظيفيا (عوض ،٢٠١٣: ٢٩).

*** الفروق الإكلينيكية والقانونية بين المخدرات والمؤثرات العقلية**

ان الفرق الجوهري بينهما يكمن في طبيعة المادة و تأثيرها الأساسي على الجسم والوعي، بالإضافة إلى التصنيف القانوني والطبي لكل منهما والجدول (١) يبين ذلك

**الجدول (١) الفروق الإكلينيكية والقانونية بين المخدرات والمؤثرات العقلية**

| وجه المقارنة | المخدرات | المؤثرات العقلية |
|---|---|---|
| التأثير الرئيسي | تسكين الآلام الشديدة، تسبب الخمول، النوم، وغياب الوعي الجزئي أو الكلي. | تعديل الحالة النفسية، المزاج، السلوك، والإدراك (تنشيط، تثبيط، أو هلوسة). |
| التأثير على الدماغ | تثبيط الجهاز العصبي المركزي ومراكز الألم بشكل مباشر. | التلاعب بالنواقل العصبية لتغيير كيمياء الدماغ والمزاج. |
| الاستخدام الطبي | محدود جداً ومحاط برقابة صارمة للغاية (مثل تسكين آلام السرطان). | أوسع نطاقاً، وتدخل في تركيب العديد من الأدوية النفسية (كمضادات الاكتئاب والقلق). |
| أبرز الأمثلة | الأفيون، المورفين، الهيروين، والكوكايين. | الكبتاجون (المنشطات)، المهدئات (الترامادول، الليريكا)، ومواد الهلوسة. |
| الاتفاقيات الدولية | تخضع للاتفاقية الوحيدة للمخدرات لعام ١٩٦١. | تخضع لاتفاقية المؤثرات العقلية لعام ١٩٧١. |

*** أنواع التعاطي**

**١- التعاطي التجريبي أو (تعاطي الصدفة):** يحصل هذا النوع عن طريق تأثير صديق من الذين اعتادوا المخدرات ، أو أحياناً بتأثير وسائل الإعلام ، عادةً ما تكون الأهداف هي الفضول والأسئلة، ويكون استخدام المخدر عرضيًا، مرة أو عدة مرات، دون تكرار. قد يُمثل ذلك بدايةً لاستخدام متكرر للمخدر، فيعتاده المستخدم بالصدفة أو يُدمن عليه.

**٢- التعاطي بالمناسبة أو (التعاطي المتقطع):** هو استخدام الدواء أحيانًا، مرة أو مرتين شهريًا، أو عند حدوث مناسبة اجتماعية، كالحفلات أو الأعراس. لا يشعر الفرد بالإدمان عليه، ولا يستخدمه إلا عند توفره، كما هو الحال هنا. ويختلف هذا النهج باختلاف الطبقة الاجتماعية.

**٣- التعاطي المنتظم:** أي استخدام مستمر لنوع معين من الأدوية على فترات زمنية محددة، وتعتمد مدته على برنامج داخلي. ويعود دخول المتعاطي إلى هذه المرحلة في المقام الأول إلى مشاكل نفسية كالاكتئاب والقلق واليأس والإحباط، وليس إلى عوامل خارجية كالإعلام أو تأثير الأصدقاء. وتُعتبر هذه المرحلة مكتملة بالتزام المتعاطي بالمخدرات.

**٤– التعاطي الكثيف أو (التعاطي القهري)**: تُعتبر هذه المرحلة من أكثر مراحل إدمان المخدرات ضررًا، بل تُمثل أسوأ مراحله. ففيها يتناول الفرد المخدر لفترة طويلة، عدة مرات يوميًا. ويُعدّ تحكم الفرد في حياته السبب الرئيسي لإدمانه. فعندما يُكرّس الفرد معظم وقته وفكره وطاقته للحصول على المخدر وتعاطيه، يُعتبر تعاطيه إجباريًا، ويصبح الفرد معتمدًا عليه نفسيًا.

**٥– التعاطي المتعدد**: أي تعاطي الفرد لعدة أنواع من المواد المخدرة ، ليس مقتصراً على مادة واحدة ، قد يتعاطى كل الأنواع معاً في وقت واحد ، وقد ينتقل من مادة إلى مادة أخرى عبر مدة زمنية محددة. (سلمان، ٢٠١٩: ٤٤– ٤٥)

*** مراحل الإدمان**

**١– مرحلة الإعتياد**: في هذه المرحلة، يعتاد الفرد على المخدر، ولكنه لا يعاني من إدمان نفسي أو جسدي. هذه مرحلة أولية، ولكنها قد تكون قصيرة جدًا أو غير محسوسة عند استخدامها في أنواع معينة.

**٢– مرحلة التحمل**: في هذه المرحلة، يُجبر الفرد على زيادة الجرعة بمرور الوقت لتحقيق نفس التأثيرات المبهجة، وهي مزيج من التعود النفسي والجسدي.

**٣– مرحلة الاعتماد (الاستعباد أو التبعية)**: في هذه المرحلة يكتسب الفرد السيطرة على المخدر، ويصبح اعتماده النفسي والجسدي لا إرادي. يعتقد العلماء أن هذا ناتج عن تغيرات وظيفية وبنيوية في الدماغ. عندما يتولى الفرد مسؤولية خلاصه ويطلب المشورة والعلاج، سيصل إلى مرحلة الفطام، وفي هذه المرحلة، سيتوقف عن تعاطي المخدرات بمساعدة متخصصين في العلاج النفسي الطبي. قد تكون المساعدة الخارجية ضرورية لمنع أعراض الانسحاب.. (الركابي، ٢٠١١: ٨٥)

*** أضرار تعاطي المخدرات والمؤثرات العقلية**

**١–الأضرار الجسمية**

تُحدث المخدرات فقدان شهية للطعام، وبالتالي النحافة والهزال والضعف العام الذي يصحبه أصفرار الوجه أو أسوداده، بالإضافة إلى قلة النشاط والحيوية وقلة المناعة للأمراض ودوار وصداع مزمن مصحوباً بأحمرار العينين. (لطفي، ١٩٩٣: ٢٤)

يُسبب هذا المرض تلفًا موضعيًا في الأغشية المخاطية والشعب الهوائية، مما يؤدي إلى تراكم ثاني أكسيد الكربون فيها، مما يُسبب التهابات مزمنة في الرئتين قد تتطور إلى مرض السل. كما يُسبب اضطرابات معوية، – تؤدي إلى عسر الهضم والغازات والانتفاخ والشعور بالامتلاء، وغالبًا ما تُسبب هذه الأعراض الإسهال أو الإمساك. بالإضافة إلى ذلك، يُسبب التهاب المعدة والبنكرياس طويل الأمد، مما يمنع إفراز هرمون الأنسولين بشكل صحيح من البنكرياس، المسؤول عن تنظيم سكر الدم.

تُساهم في إتلاف الكبد وتليفه، لأن المخدر يُحلل خلايا الكبد ويؤدي إلى تليفها وزيادة في نسبة السكر، مما يسبب إلتهاب وتضخم في الكبد، ثم توقفه عن العمل بسبب السموم التي يعجز عن تخليص الجسم منها.

تُسفر عن إلتهاب في المخ، وتدمير ملايين الخلايا العصبية التي يتكون منها المخ والنتيجة فقدان الذاكرة والهلاوس السمعية والبصرية والفكرية. (عيسوي، ١٩٩٣، ٤٥)

تُؤثر على القلب، وتحدث اضطراباً وذبحة صدرية وارتفاع في الضغط وانفجار الشرايين وتسبب فقر الدم الشديد

وتكسر كريات الدم الحمراء وتسمم نخاع العظم الذي يصنعها. (سويف، ١٩٩٥: ٦٢)

**٢-الأضرار النفسية**

١- عادةً ما تؤثر المخدرات سلبًا على الإدراك العام، وخاصةً البصري والسمعي، مما يؤدي إلى تشوهه.

٢- تُسبب نقصًا عامًا في التفكير، وصعوبة في الفهم، وبطءًا في الأداء، مما يؤدي بدوره إلى ضعف في الحكم وظهور سلوكيات غريبة، بالإضافة إلى الهذيان والهلوسة.

٣- ولها آثار نفسية، كالقلق والتوتر وعدم الاستقرار والاكتئاب والانفعال، بالإضافة إلى عدم القدرة على الدراسة أو الاستمرار فيها.

٤- تؤدي إلى فقدان التوازن، مما قد يُسبب نوبات صرع، ومشاكل في الكلام والتعبير عن الأفكار، وصعوبات في المشي.

٥- تُسبب مشاكل عاطفية، حيث ينتقل المتعاطي من حالة الفرح والنشوة والرضا بعد تعاطي المخدرات إلى حالة من الندم، والحقيقة المؤلمة، واللامبالاة، والتعب، والخمول، والاكتئاب

٦- تؤدي إلى زيادة العصبية، والحساسية المفرطة، والضغط النفسي المستمر، مما يُضعف القدرة على التكيف والتأقلم مع المجتمع. (شرقي، ٢٠١٨: ٨٨- ٨٩)

**٣-الأضرار الاقتصادية**

١-ضياع للأموال بدون سبب وفي سبيل المواد المدمرة.

٢-السبب الأساسي للفقر والتفكك الأسري.

٣-إهدار لموارد البلد التي تصرف في مجال المكافحة والعلاج والمستشفيات العلاجية ، التي بإمكان صرفها لصالح المجتمع في مجال التعليم والزراعة والصناعة وغيرها من مجالات التنمية. (الركابي، ٢٠١١: ٨٩- ٩٠)

**٤-الأضرار الاجتماعية**

١-للمخدرات تأثير سلبي على أداء الطالب الدراسي، وإرادته، ومكانته الاجتماعية، وثقة الناس به. إدمان المخدرات يُسبب له الكسل، وسطحية الأفكار، وإهمال مسؤولياته، وسرعة الانفعال، وعقلية منحرفة، وتقلب المزاج في تعاملاته مع الآخرين.

٢-تُساهم في نبذ الأخلاق وفعل كل منكر وقبيح ، ولها عواقب وخيمة على الفرد نفسه وعلى مجتمعه. (شرقي، ٢٠١٨: ٩٠)

*** النظريات المفسرة لتعاطي المخدرات**

اولا-**الاتجاه الاجتماعي**

يرى مؤيدوا هذا الاتجاه أن التعاطي يرجع إلى طبيعة المشاكل السائدة في المجتمع ، لذا يجب العناية بالأسرة وتأثير الأصدقاء وشبكة العلاقات الاجتماعية المختلفة التي يكون الفرد جزءً منها، والتي تدفعه وفق أسباب معينة إلى التعاطي بل والاستمرار فيه، وهناك نوعين من الظروف والأسباب التي تؤدي إلى تعاطي المخدرات ثم إدمانها عند نسبة من هؤلاء المتعاطين ، النوع الأول يكون الإدمان كنتيجة مباشرة للتعرض المستمر في ظروف وبيئة اجتماعية مؤاتية، والنوع الثاني هي الضغوط الاجتماعية فضلاً عن خصائص الفرد الشخصية من نقص في القدرة على التجنب أو نقص التوكيد به أو الضبط الداخلي أو سوء التوافق.

**ثانيا-نظرية التحليل النفسي الكلاسيكي**

يرى فرويد ومؤيدوه أن تفسير السلوك المرضي ومنه التعاطي يكون كالآتي: إحباط لا يستطيع الفرد مواجهة آثاره

النفسية بحل فعلي ملائم، سواء أكان نتيجة لضخامة الإحباط ، أم لاستعداد نشوئي، قوامه عدم القدرة على احتمال الإحباط ، وغالباً يكون مزيجاً من العاملين معاً، وتؤدي نتائج الإحباط إلى توتر يؤدي بدوره إلى النكوص ، ومن ثم فأن التعاطي يعد علاجاً ذاتياً لحالة القلق والتوتر والاكتئاب التي تصيب الفرد.

**ثالثا–الفرويديون الجدد**

استمر الفرويديون الجدد بدراسة التعاطي وعدم الوقوف على ما قال به فرويد بل طرحوا وتصدوا لعدد من التساؤلات مثل: لماذا يتعاطى بعض الافراد دون بعضهم الآخر؟ لماذا يختارون أنواع مخدرة معينة دون أخرى؟ لماذا ينتقل الأفراد من تعاطي نوع معين الى تعاطي نوع آخر أي (الإدمان المتعدد)؟ لماذا ينجح بعضهم في الإقلاع في حين يفشل البعض الآخر بل وينتكسون أيضاً؟ فتوصلوا إلى حقيقة مفادها أن الفرد المتعاطي ذو خصائص عالية من التوتر والاعتمادية والإكتئاب، وأن خبرته الذاتية الناتجة عن التعاطي وما يعقبها من إحساس بالنشوة وتقدير الذات وتحسين المزاج كل ذلك تجعله مصراً على ضرورة التعاطي.

**رابعا–الاتجاه السلوكي المعرفي**

يهتم مؤيدوا هذا الاتجاه بمبدأين المبدأ الأول هو القهر: والذي يشير مؤيدوه إلى أن التعاطي يعد مشكلة جسدية تُلح على الفرد وأن هذا القهر للتعاطي مبني على أساس التوقعات والتعلم وأن المتعاطين يُسلمون بمبدأ الخضوع للمخدر، المبدأ الثاني هو التوقعات: وهي تعد عاملاً إلحاحياً ، نفسياً ، اشتهائياً إلى المخدر وأن الشخص يخشى عدم التعاطي حتى لا يدخل في جحيم الأعراض الانسحابية والتي قد يبالغ في الإحساس بها. (حسين وشعيب، ٢٠١١: ٦-٧)

*** منهجية وإجراءات البحث**

يتضمن هذا الفصل المنهجية المعتمدة والإجراءات المتخذة لضمان تحقيق اهداف البحث الحالي، وتبدأ الإجراءات بتحديد ووصف مجتمع البحث, وتحديد ووصف عينة البحث, ثم الإجراءات المتخذة في إعداد أداة البحث, وإجراءات التطبيق, وتحديد البرامج و الإحصائية المستخدمة لمعالجة بيانات الدراسة وتحليلها.

**أولا : منهجية البحث**

اعتمد البحث الحالي المنهج الوصفي لتحقيق أهدافه, والمنهج الوصفي هو أحد أشكال التحليل والتفسير العلمي المنظم؛ لوصف ظاهرة أو مشكلة محددة وتصويرها كمياً عن طريق جمع بيانات ومعلومات مقننة عن الظاهرة أو المشكلة وتصنيفها وتحليلها وإخضاعها للدراسة الدقيقة (ملحم، ٢٠٠٠: ٣٢٤)

**ثانيا: مجتمع البحث**

لكي يتم اختيار عينة مناسبة و ممثلة لاشتقاق معايير المقياس ينبغي تحديد حجم المجتمع الأصلي فبلغ ( ٩٥٣٥) طالباً و طالبة موزعين على كليتي التربية و والطب العام في الجامعة العراقية في محافظة بغداد ، ويبلغ عدد الطلاب ( ٤٨٨٢) طالباً و بنسبة (٥١,٢٪) و كان أكثر من عدد الطالبات الذي بلغ ( ٤٦٥٣) طالبة و بنسبة (٤٨,٨٪) ، يتوزعون على المراحل الأولى والثانية والثالثة والرابعة (2383 ، 2164، 2608 ، 2380) وبالنسب (24.99% ، 22.70% ، 27.35%، 24.96% )

٦. إن طلبة الكليتين ينحدرون من خلفيات اقتصادية و اجتماعية مختلفة بحسب الموقع الجغرافي لسكنهم .

**ثالثا: عينة اشتقاق المعايير**

تكونت عينة اشتقاق المعايير للمقياس الحالي من (٨٥٠) طالباً و طالبة بالأسلوب المرحلي العشوائي و تشكل هذه العينة ( ٧,٨٦٪ ) من حجم مجتمع التقنين البالغ (٩٥٣٥) طالباً و طالبة ، و هي نسبة مناسبة و مقاربة لعينة بعض المقاييس السابقة كمقياس مهدي/١٩٩٠ (مهدي ، ص١٠٥) و مقياس كرمه / ١٩٦٤ (كرمه ، ص١٢٦)

**رابعا: إجراءات بناء المقياس**

إن إجراءات بناء أي مقياس تتضمن خطوات أساسية، وفيما يأتي عرض الخطوات التي اتبعت بناء مقياس الكشف المبكر : -

**١- تحديد المجالات**

إن تحديد أبعاد المقياس يعد من متطلبات بناء مثل هذه المقاييس التربوية والنفسية، لكون هذا التحديد يؤثر في نطاق الاتجاه المراد قياسه ويمكن من انتقاء الفقرات التي تقيس هذا السلوك بدقة وقد تم حصر الصفات والأعراض التي يسببها الإدمان ، لتكون مؤشراً أولياً للتثبت من أمر هذا الشخص ، والتحقق من حاله اذ تعطينا إشارة لدارسةِ حالة المدمن والتحققِ من سلوكه .

وقد اجتهدت الباحثة في تقصي وجمع مجموعةٍ من الأعراض والعلامات التي نكتشف من خلالها المدمن ، وبعد استقراء هذه العلامات تم تصنيفها الى قسمين :-

١- **علامات سلوكية** :يمكن ملاحظتها على سلوك المدمن وتصرفاته .

٢- **علامات مظهرية** :يمكن ملاحظتها على مظهر المدمن كالجسم والوجه والمتعلَقات الشخصية كالملابس والسيارة وغيرها .

وقد تم عرض هذه المجالات على مجموعة من الخبراء المتخصصين في علم النفس والقياس والتقويم بلغ عددهم (20) خبيراً، وقد اعتمد على معيار (٧٥٪) فأكثر كنسبة اتفاق في إبقاء أو حذف أو تعديل وبناءً على ذلك استبقت كما هي دون حذف ليكون عددها مجالين.

**٢- تحديد درجة أهمية كل مجال من مجالات المقياس**

قامت الباحثتان بتحديد الوزن النسبي لكل مجال من مجالات المقياس، وفق آراء الخبراء الذين عرضت عليهم، و تم تقدير الوزن النسبي لكل مجال وفق مقياس سباعي متدرج ، و بعد تحليل استجاباتهم إحصائياً باستخدام معادلة فيشر ( Fisher,1957, p. 2 ) ، لحساب الوزن النسبي لكل مجال أتضح أنها تتباين في قوة قياسها ، ثم قامت الباحثتان بتقريب قيمة الوزن النسبي لتكون عدداً صحيحاً، و ذلك لكون عدد الفقرات التي ستقيس كل مجال في المقياس سيتحدد في ضوء قيمة اوزانها النسبية وبذلك اصبح عدد فقرا ت الصورة الأولية للأداة ( ٦٣) فقرة تغطي مجالين والجدول (٢) يوضح توزيع فقرات المقياس على المجالين الرئيسين له وكذلك الأوزان النسبية لهذين المجالين.

**جدول (٢) عدد المجالات والوزن النسبي وعدد فقرات كل مجال**

| ت | المجال | الوزن النسبي | عدد الفقرات |
|---|---|---|---|
| **١** | سلوكية | % ٥٥,٥٥ | ٣٥ |
| **٢** | مظهرية | % ٤٤,٤٤ | ٢٨ |
| المجموع | | ٪١٠٠ | ٦٣ |

**صياغة الفقرات لكل مجال:** اعتمدت الباحثتان أوزان أهمية الأبعاد في تحديد عدد فقرات المقياس والتي أصبح عدها على وفق هذا الأسلوب (٦٣) فقرة تغطي جميع مجالات المقياس.

**صياغة البدائل:** تم وضع مقياس مدرج من خمس بدائل أمام كل فقرة من الفقرات وعلى النحو :( موافق جداً,موافق, متردد, غير موافق ,غير موافق جداً) ملحق(١)

**إعداد تعليمات المقياس** : لغرض إكمال الصيغة الأولية للمقياس أعدت تعليمات توضح كيفية الإجابة عن فقرات المقياس بحيث تكون هذه التعليمات واضحة ودقيقة، ولزيادة الوضوح ضمنت التعليمات مثال يوضح كيفية الإجابة على فقرات المقياس.

إن الفقرات الواضحة والمفهومة وتعليمات الإجابة عنها هي من شروط بناء المقاييس النفسية، وينبغي إخفاء الغرض الحقيقي من المقياس للحصول على بيانات صادقة، وذلك لأن وضوحه قد يؤدي الى تزييف الإجابة وتكون بالاتجاه المرغوب فيه . (عبد الخالق، ١٩٩٣، ص٦٥)

**٣- التحقق من صلاحية فقرات المقياس:** إن إتباع التحكيم هو الأكثر ملائمة عند بناء المقياس ولاسيما في مراحل بنائه ، لأنه يفيد في معرفة مدى صلاحية الفقرات في قياس المتغير المراد قياسه وصلتها به ، ولتحليل الفقرات منطقياً بهدف تحديد مطابقة الشكل الظاهري لكل فقرة مع المجالات المحددة للمفهوم التي أعدت لقياسها في ضوء التعريف الوصفي لها، ومدى انتماء الفقرات للبعد الذي أعدت له ومدى دقة صياغة الفقرات، فقد عرضت مع التعريفات النظرية لكل مجال على مجموعة من الخبراء بلغ عددهم (٢٠) في اختصاصات (علم النفس التربوي والقياس والتقويم والصحة النفسية وعلم النفس العام )، وطلب منهم:-

١- تحديد مدى صلاحية الفقرات لقياس ما وضعت من أجل قياسه .

٢- انتماء الفقرة أو عدم انتمائها للمجال الذي تندرج تحته.

١- صلاحية البدائل المعتمدة في القياس .

وبعد تحليل أراء الخبراء عن فقرات المقياس اتضح ما يأتي: -

أ- حصلت موافقة الخبراء على ( ٦٣) فقرة في قياس ما وضعت لأجل قياسه وتوزعت على مكونات المقياس وهي التي ستحلل إحصائياً لحساب بعض مؤشراتها الإحصائية.

ب- اقترح بعض الخبراء إجراء تعديلات على صياغة بعض الفقرات واستناداً أرائهم أعيدت صياغة بعض الفقرات.

**٤- تصحيح المقياس:** يقصد بتصحيح المقياس – الحصول على الدرجة الكلية للفرد، وتحتسب الدرجة الكلية للمستجيب عن طريق جمع الدرجات على جميع فقرات القياس، وقد تم اعتماد مقياس ليكرت الخماسي اذ تم تصنيفه امام كل فقرة من فقرات المقياس فهو يعكس استخدامهم لها من خلال استجابتهم للفقرات المقياس، اذ كانت استجابتهم لفقرات المقياس كما في جدول (٣)

**جدول (٣) بدائل الاجابة**

| (موافق جدا) | (موافق) | (متردد) | (غير موافق) | (غير موافق جدا) |
|---|---|---|---|---|
| ٥ | ٤ | ٣ | ٢ | ١ |

وتم حساب الدرجة الكلية لكل مستجيب بالجمع الجبري لدرجات استجاباته على جميع فقرات المقياس، ومن الناحية النظرية فأن أعلى درجة يمكن أن يحصل المستجيب عليها تكون (٣١٥) وأدنى درجة (٦٣).

**٥- التجربة الاستطلاعية للأداة**

هدفت هذه لبحث تعرف ما يأتي: -

أ- وضوح الفقرات والتعليمات لإفراد العينة من حيث الصياغة والمعنى.

ب- الوقت المستغرق لتطبيق المقياس.

وقد تم تطبيق المقياس على عينة عشوائية بلغت (٣٠) طالب وطالبة من عينة البحث ، وقد تم تطبيق المقياس تطبيقا فرديا ليتسنى لهما الإجابة عن استفسارات المستجيبين. ووضحتا لهم طريقة الإجابة وناقشتا معهم وضوح التعليمات والفقرات وصياغتها، وتبين من خلال هذا التطبيق أن التعليمات والفقرات واضحة وأن الوقت اللازم للاستجابة كان بين (٢٥-٤٢) دقيقة وأن متوسط الوقت اللازم للإجابة هو (٣٠) دقيقة.

**٥- التحليل الإحصائي للفقرات:** أشار المختصون في القياس النفسي أهمية التحليل الإحصائي للفقرات لأنه يكشف عن دقة المقياس في قياس ما أعد لقياسه. (عبد الرحمن، ١٩٨٣،ص ٢٢٥) , فقد أشار (سميث smith 1966) أن الخصائص القياسية للفقرات لا تقل أهمية عن الخصائص القياسية للمقياس.(smith, 1966 p. 76) , لأن خصائص المقياس تستند خصائص فقراته وقدرتها على قياس ما أعدت لقياسه. (ربيع، ١٩٩٤،ص١٤) ، وقد اتبعت الباحثة أسلوبين لا جراء عملية التحليل هما أسلوب العينتين المتطرفتين وعلاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس.

*** المجموعتان المتطرفتان Contrasted Group**

تعتمد هذه الطريقة على تجزئة الدرجات الكلية في الاختبار إلى جزئين مختلفين، وبذلك نجعل المتحول المتصل متحولاً ثنائياً وذلك من أجل تسهيل العمليات الحسابية التي يحتاجها في إيجاد معامل تمييز المفردات، تتفرد هذه الطريقة بأنها تحتاج إلى قدرات واسعة فهي تعطي قيماً قريبة من القيم التي نكتسبها عن طريق استخدام معامل الارتباط الثنائي المتواصل الحقيقي، وغالباً يمثل أحد أجزاء المجموعة التي حصلت على أعلى الدرجات في الاختبار، ويمثل الجزء الأخر المجموعة التي حصلت على أقل الدرجات في الاختبار ذاته. أما كيلي Kelley فقد أدرك إلى ان أحسن نسبة مئوية من الأشخاص يجب ان تحتوي عليها كل من المجموعتين لكي يكون معامل التمييز أكثر إتقان، وبهذا فقد أوصى كيلي (Kelley) عند تجزئة مفردات الاختبار الاستناد على النسبة (٢٧٪) من الأشخاص في كل من المجموعتين الطرفيتين، واستبعاد نسبة( ٤٦٪ )الوسطى، (علام،٢٠٠٠: ٢٨٤)، وقد كانت جميع الفقرات دالة اذ كانت جميع القيم المحسوبة اعلى من القيمة التائية الجدولية بمستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (161 ) .

*** علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس**

إن ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية تعد أحد مؤشرات قدرتها التمييزية إذ يدل على التجانس الداخلي بين الفقرات في قياس الخاصية(العبيدي،١٩٩١:١٧٤). وتعد هذه الطريقة من أدق الوسائل المعروفة لحساب الاتساق الداخلي للفقرات في قياس المفهوم، وتعني أن كل فقرة من الفقرات تسير في المسار نفسه الذي يسير فيه المقياس ككل وفي ضوء ذلك قامت الباحثة باحتساب معامل التمييز من خلال العلاقة الارتباطية بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس باعتماد البيانات التي حصلت عليها من استجابات أفراد عينة التحليل الاحصائي في حساب معاملات الارتباط باستخدام معامل ارتباط بيرسون بواسطة برنامج SPSS،

وعليه تحذف الفقرة التي يكون معامل ارتباطها بالدرجة الكلية واطئاً باعتبار ان الفقرة لا تقيس الظاهرة التي يقيسها المقياس بأكمله, ولمعرفة الدلالة الإحصائية فقد تم مقارنتها مع قيمة معامل الارتباط الجدولية (٠,١٣٨) عند درجة حرية (١٦١) وبمستوى دلالة (٠,٠٥) وكانت جميع القيم الخاصة بفقرات القائمة دالة إذ تراوحت بين (0.37 _٠,٨٨) ، مما يبين لنا وجود علاقة قوية بين جميع درجات الفقرات والدرجة الكلية للنمط الذي تمثله عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) ولهذا تعد فقرات البعد صادقة لما وضعت لقياسه.

**٦- المؤشرات السايكومترية للأداة**

**الصدق:** ان صدق الأداة يعتبر أحد الطرق المهمة في الحكم على صلاحيتها ويرشد مفهوم الصدق إلى أصالة الأداة لقياس ما وضع أصلاً لقياسه وهو من أكثر السمات التي يجب أن تتحلى بها أي أداة (الظاهر وآخرون ،٢٠٠٢: ١٢٣).

وقد حددت رابطة النفسانيين الأمريكان( A.P.A) عام ١٩٧٥ ثلاثة أنواع للصدق هي: صدق المحتوى، وصدق البناء، والصدق المرتبط بمحك ( A. P. A, 1985;9)، وفي المقياس الحالي توفر مؤشران هما صدق المحتوى وصدق البناء.

**صدق المحتوى:** يعد الصدق الظاهري وجه من أوجه صدق المحتوى فيستعان به بدلاً من صدق المحتوى إذ يتطلب قيام الخبراء بالتحكيم على الفقرات وتقدير مدى قياسها كما تبدو ظاهريا للسمة التي أعدت لقياسها ( Ebel,1975: p.55).

ويرتكز صدق المحتوى على مدى تمثيل المقياس للميادين أو الفروق المختلفة للقدرة أو السمة التي يقيسها، وعلى التوازن بينها بحيث يصبح من المنطقي أن يكون محتوى المقياس صادقاً، بشرط أن يمثل جميع عناصر القدرة أو السمة المراد قياسها، ويقرر المتخصصون أو المحكمون صدق الاختبار للمحتوى المراد قياسه بالنسبة للأفراد المفحوصين مهما اختلفت نوعياتهم (إبراهيم,١٩٩٩: ١٨).

ويؤشر صدق المحتوى الدرجة التي يقيس فيها المقياس ما اعد لقياسه في محتوى معين من خلال التحليل المنطقي المحتوى المقياس، أو التحقق من تمثيله للمحتوى المراد قياسه، وعليه فان تحقق درجة عالية من صدق المحتوى لمقياس ما هي إلا دلالة على أن فقرات المقياس تمثل نطاق السلوك المراد قياسه تمثيلاً جيداً (الأنصاري,٢٠٠٠:٩٦).

وقد اعتمدت الباحثة هذا النوع من الصدق للتحقق من صدق الأداة من خلال عرضها على مجموعة من المحكمين بلغ عددهم (٢٠) في اختصاصات متنوعة واستنادا إلى رأي الأغلبية في صلاحية المقياس لقياس الهدف الذي وضعت من أجله وقد تم الأخذ بالحسبان اهم الإرشادات والتوجيهات التي أشاروا عليها، وقد تم إعداد المقياس بشكله النهائي إذ أصبح عدد الفقرات (٦٣) موزعة على مجالين رئيسين.

**صدق البناء أو الاتساق الداخلي:** هناك مؤشرات افتراضية يمكن أن تكشف عن صدق البناء إذ تطابقت درجات المقياس معها فأن ذلك يؤشر صدق البناء عليه قامت الباحثة باستخراج مؤشرات صدق التكوين الفرضي للمقياس الحالي وقد اعتمدت البيانات التي حصلت عليها من استجابات أفراد هذه العينة في حساب معاملات الارتباط باستخدام معامل ارتباط بيرسون بواسطة برنامج SPSS وكما يلي: -

**١- درجة الفقرة والدرجة الكلية للمجال الذي تنتمي إليه:** تم حساب العلاقة الارتباطية بين درجة كل فقرة من

المقياس والدرجة الكلية للمجال الذي تنتمي إليه, فاستخدمت الباحثة معامل ارتباط بيرسون لغرض إيجاد العلاقة الارتباطية بين درجة الفقرة الواحدة وبين الدرجة الكلية للمجال الذي تنتمي إليه وعند اختبار الدلالة المعنوية لمعامل ارتباط بيرسون تبين ان معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للمجال الذي تنتمي إليه تراوحت بين (٠,٢٩ -٠,٩٤) وهي معاملات ارتباط دالة إذنها اعلى من القيمة الجدولية (٠,١٣٨) عند درجة حرية(١٦١) وبمستوى دلالة (٠,٠٥)، مما يتبين لنا وجود علاقة قوية بين جميع درجات الفقرات والدرجة الكلية للمجال الذي تمثله عند مستوى الدلالة (٠,٠٥).

**٢- درجة المجال بالمجال للمقياس وبالدرجة الكلية** :ترى انستازي Anastasi إن ارتباطات المجالات الفرعية بالدرجة الكلية هي قياسات أساسية للتجانس لأنها تساعد في تحديد مجال سلوك المراد قياسه (Anastasi ,1976:P.155) ، وقد تم حساب معاملات الارتباط بين المجالات لأداة البحث ، ولهذا أشارت النتائج إلى ان معاملات ارتباط الدرجة الكلية للمجال بالمجال نفسه والمجالات الأخرى تراوحت بين (٠,٤٦_٠,٨٥) وهي معاملات ارتباط دالة إذ إنها اعلى من القيمة الجدولية (٠,١٣٨) عند درجة حرية (١٦١) وبمستوى دلالة (٠,٠٥ ) .

**ثبات الأداة:** يعرف الثبات بأنه الاتساق في قياس الشيء الذي تقيسه أداة القياس، (Gregory:2000:75) وقد اعتمدت الباحثة بيانات عينة من (٥٠) طالب وطالبة للتأكد من ثبات فقرات الأداة باعتماد طريقة تحليل التباين باستخدام معادلة معامل الفاكرونباخ ، اذ يعبر الثبات المستخرج بهذه الطريقة عن مدى قيام الفقرات الواردة في الأداة بقياس الشيء نفسه وإذا كانت كل الفقرات تحسب فعلاً نفس الصفة لذا يجب ان ترتبط مع بعضها ومعدل معاملات الارتباط الداخلية بين الفقرات مع إعدادها هو الذي يحدد معامل الفاكرونباخ (costa & ,1992:44 McCrae) وتم حساب الثبات بهذه الطريقة فبلغ (٠,٩٤)، وهو معامل ثبات مقبول لأغراض البحث وإذ تم الحكم عليه من خلال استخدام المعيار المطلق وذلك بتربيع معامل الثبات المحسوبة (البياتي وأثناسيوس, ١٩٧٧: ١٩٤).

**الوصف العام للأداة:** بعد التحقق من صدق المقياس بأكثر من أسلوب وتحديد معامل ثباته يمكن لنا تقديم وصف عام للمقياس فيما يلي: -

١-تكون المقياس بصيغته النهائية من(٦٣) فقرة تغطي مجالين إذ ان المجال الأول تم تغطيته ( ٣٥) فقرات والمجال الثاني(٢٨)

٢-أعطيت للفقرات (٥) بدائل للإجابة وهي تم وضع مقياس مدرج من خمس بدائل أمام كل فقرة من الفقرات وعلى النحو :( موافق جداً,موافق, متردد, غير موافق ,غير موافق جداً) وتم تحديد أوزان الدرجات (١،٢،٣،٤،٥ ) لكل بديل من البدائل وعلى التوالي وبذلك تكون أعلى درجة للمقياس( ٣١٥) درجة وأقل درجة ( ٦٣) درجة وبمتوسط مقداره ( ١٨٩) درجة.

**خامساً: إجراءات اشتقاق المعايير**

إن النتائج التي يتم الحصول عليها من تطبيق مقياس تمثل درجات أو تقديرات كمية تتحدد بشكل معين مقدار ما يستحقه الفرد على ذلك المقياس ، و تمثل درجته الخام Raw Score و هي ليست لها دلالة في حد ذاتها (عيسوي، ١٩٨٥، ص٩٧) ، و إن عملية اشتقاق معايير للمقياس تتم عـادة من درجات عينة التقنين

Standardization Sample التي تمثل المجتمع Population الذي يعد له المقياس ، و ذلك لغرض استخدامها في مقارنة درجة المستجيب ، و تحديد مركزها بالنسبة إلى المجتمع (Lemke,1976,p.54) .

إن عملية التقنين تعني تحديد إجراءات بناء المقياس و تطبيقه و تصحيحه و الإجابة عليه ، و تحديد معاملات صدقه و ثباته ، و اشتقاق المعايير له من خلال تطبيقه على عينه ممثلة لمجتمع البحث . (راضي ، ١٩٩٣، ص١٠٤) .

ولما قامت الباحثة ببناء المقياس ، حساب صدقه و ثباته على عينات من مجتمع البحث نفسه الذي سيعد المقياس له ، و هم طلبة المرحلة الإعدادية في محافظة بغداد ، لذلك فأن اشتقاق المعايير له سيتم من خلال تطبيقه على عينه مناسبة و ممثلة لمجتمع البحث

*** بعض المؤشرات الإحصائية لفئات عينة اشتقاق المعايير**

بعد أن قامت الباحثة بتصحيح استمارات الإجابة لكل فرد من أفراد العينة البالغ عددها (٧٥٠) طالب وطالبة موزعة على كليات الجامعة العراقية ولكون المفاهيم النفسية تتوزع اعتدالياً بين أفراد المجتمع (السالم ، ١٩٧٠، ص٦٠) لذا فإن استخراج مؤشرات إحصائية Statistical Indices عن المقياس تبين مدى قرب درجات أفراد العينة من التوزيع الطبيعي، الذي يعد معياراً في الحكم على تمثيل العينة للمجتمع و من ثم تعميم النتائج.

وقد استخدمت الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS في استخراج كافة المؤثرات الإحصائية المتوافرة في برنامج الحاسبة لجميع أفراد العينة .

إن الالتواء Skewness يعتمد على درجة تركيز التكرارات عند القيم المختلفة للتوزيع و يأخذ التوزيع ألاعتدالي المدى (-٠,٥ إلى +٠,٥) (خيري ١٩٥٧، ص٧٩) و معاملات الالتواء المحسوبة للفئات السبعة و لعينة اشتقاق المعايير كلها تقع خمسة منها (١،٣،٤،٦،٧، عينة اشتقاق المعايير) ضمن المدى المنوه عنه ، إذ يوصف التواء هذه الفئات و عينة اشتقاق المعايير ككل بأنه متماثل، أما معامل التفلطح Kurtosis فإن درجته تشير إلى مدى تركيز التكرارات في منطقة الوسط للتوزيع (عودة ، ١٩٩٣، ص٨١) و عند مقارنة درجات التفلطح المحسوبة لكل فئة و لعينة اشتقاق المعايير مع القيمة المعيارية لتفلطح التوزيع ألاعتدالي و البالغة (٠,٢٣٦٢) (خيري ، ١٩٥٧، ص١٩٥) نجد أن توزيع جميع الفئات و عينة التقنين يمكن يوصف بكونه حاداً .

ومن مؤشرات الالتواء والتفلطح لفئات عينة اشتقاق المعايير ولعينة اشتقاق المعايير كلها والتي تبتعد معظمها عن القيم المعيارية للتوزيع الطبيعي يجعلنا نستنتج بأن توزيع الاتجاه المضاد للمجتمع ينحرف عن القيود المفروضة اجتماعياً على الفرد و التي تؤثر في توزيع الخصائص السلوكية لا نتيجة لخواص الاختبار أو العينة .

وإن هذا الرأي يتفق مع ما أكده كل من انستازي وفولي في " أن توزيع الخواص السلوكية يتأثر بالحدود التي يفرضها المجتمع على الفرد و أن مكان القمة يتوقف على الدرجة التي يبدأ عندها السلوك المفروض اجتماعياً (انستازي و فولي ، ١٩٥٩، ص ١٠٤-١٠٥) .

**سادساً: تطبيق المقياس**

بعد تحديد حجم عينة اشتقاق المعايير و بحسب المديريات و المدارس و الصفوف و الشعب التي اختيرت منها قامت الباحثة بتطبيق المقياس على أفراد العينة في إحدى الغرف الشاغرة – و هي قاعة درس أو مختبر أو مكتبة أو غرفة رياضية أو غرفة الفنية أو قاعة احتفالات ... الخ ، وقد تم تصحيح استمارات الإجابة لكل فرد من أفراد العينة بمفتاح

التصحيح و بعد تصحيح جميع استمارات الإجابة ، ولم تستطيع الباحثة استرجاع (٢٠) استمارة من الاستمارات الموزعة على أفراد العينة كما قامت باستبعاد ( ٣٢) استمارات أخرى لعدم اكتمال الإجابة عليها ، و بذلك أصبح عدد الاستمارات المستبعدة (٥٢) استمارة ، و بذلك أصبح أفراد العينة الذين أخضعت إجاباتهم للتحليل الإحصائي (٦٩٨ ) استمارة إجابة .

**سابعاً: الوسائل الإحصائية**

تحقيقاً لأغراض لبحث الحالي، استخدمت الوسائل الإحصائية الآتية: -

١- اختبار مربع كاي لعينة واحدة one – sample test ($x^2$) استخدم في معرفة دلالة الفرق بين عدد الخبراء الذين وافقوا على فقرات المقياس ، والذين لم يوافقوا عليها . و كذلك بين عدد الخبراء الذين وافقوا على مجالات المقياس و الذين لم يوافقوا عليها (أحمد، ١٩٨٩، ص٢٨٤) .

٢- معامل ارتباط بيرسون Persons Correlation coefficient لمعرفة العلاقة بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للأداة وعلاقة درجة المجال والدرجة الكلية للمقياس درجة المجال والدرجة الكلية للمقياس (فيركسون ، ١٩٩١، ص١٤٥)

٣-معادلة ألفا- كرونباخ ( Cronbach Alpha Formula) استعمل لحساب الثبات بطريقة الاتساق الداخلي .

٤- معادلة الدرجة التائية : استخدمت في اشتقاق المعايير للدرجات الخام

٥- استخدمت الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية Statistical package for the social science(SPSS) و ذلك لاستخراج المؤشرات الإحصائية (المتوسط الحسابي Mean / الوسيط Midean / المنوال Mode / الانحراف المعياري Standard Deviation / الخطأ المعياري Standard Error/ المدى Range / معامل التفلطح Kurtosis / و معامل الاستواء Skewness) لتقديم وصف إحصائي لعينة التقنين و لعينة القياس .

Ra)

(mirez, 2000, p.189

*** عرض النتائج والتوصيات والمقترحات**

**الهدف الأول: بناء مقياس للكشف المبكر عن تعاطي المخدرات و المؤثرات العقلية**

تم تحقيق هدف البحث (بناء مقياس للكشف المبكر عن تعاطي المخدرات و المؤثرات العقلية ) ، ويمكن لنا تقديم وصف عام للمقياس الذي تم بناءه فيما يلي: -

١-تكون المقياس بصيغته النهائية من(٦٣) فقرة تغطي مجالين إذ ان المجال الأول تم تغطيته ( ٣٥) فقرات والمجال الثاني(٢٨)

٢-أعطيت للفقرات (٥) بدائل للإجابة وهي تم وضع مقياس مدرج من خمس بدائل أمام كل فقرة من الفقرات وعلى النحو :( موافق جداً, موافق, متردد, غير موافق ,غير موافق جداً) وتم تحديد أوزان الدرجات (١،٢،٣،٤،٥ ) لكل بديل من البدائل وعلى التوالي وبذلك تكون أعلى درجة للمقياس( ٣١٥) درجة وأقل درجة ( ٦٣) درجة وبمتوسط مقداره ( ١٨٩) درجة.

**الهدف الثاني : اشتقاق معايير لمقياس الكشف المبكر عن تعاطي المخدرات و المؤثرات العقلية من خلال تطبيقه على عينة ممثلة من الشباب**

قبل البدء بعملية اشتقاق المعايير ، وجد من المناسب تحديد الفروق الإحصائية بين المتغيرات المرتبطة بعملية اشتقاق المعايير و هي (الجنس ، الصف/ الفرع الدراسي) ، و ذلك لمعرفة دلالة الفرق في تلك المتغيرات .

و لتحقيق ذلك استخدمت الباحثة تحليل التباين الثلاثي Three – Way Anova (٢×٣×٢) (الحسن ، ١٩٨١، ص١٩٧) ، (العساف ، ١٩٨٨، ص١٤٦) حيث كان المتغير الأول الجنس و المتغير الثاني المرحلة و المتغير الثالث التخصص الدراسي . و قد أظهرت نتائج تحليل التباين الثلاثي وجود فروق دالة إحصائياً بين متغيرات الجنس و المرحلة و لم تكن هناك بين التخصص الدراسي و الجدول ( ) يبين نتائج تحليل التباين الثلاثة لمتغيرات (الجنس ، المرحلة ، التخصص الدراسي) .

و بما أن الفروق في إجابات الذكور و الإناث و بين طلبة المراحل الأربعة كانت بدلالة إحصائية ، لذلك فإنهم لا ينتمون إلى المجتمع الإحصائي نفسه و عليه ارتأت الباحثة أن تعد معايير للمقاييس الفرعية لكل فئة من هذه الفئات و هي : –

١–طلاب المرحلة الاولى (ذكور) .

٢–طالبات المرحلة الاولى (إناث) .

٣–طلاب المرحلة الثانية (ذكور) .

٤–طالبات المرحلة الثانية (إناث)

٥–طلاب المرحلة الثالثة (ذكور) .

٦–طالبات المرحلة الثالثة (إناث)

٧–طلاب المرحلة الرابعة (ذكور) .

٨–طالبات المرحلة الرابعة (إناث)

بيد أن الفروق بين إجابات طلبة التخصص العلمي و التخصص الأنساني لم تكن ذات دلالة إحصائية لذا فأنهم ينتمون إلى ينتمون إلى مجتمع إحصائي واحد ، والجدول (٤) يبين ذلك

**جـــــدول (٤ ) النسبة الفائية لتحليل التباين في درجات المقياس تبـعــاً لكل من متغير الجنــس و المرحلة و التخصص الدراســـي و التفاعــل بين هذه المتغيـــرات**

| مصدر التباين | مجموع الحرية | متوسط المربعات | النسبة الفائية | الدلالة الإحصائية |
|---|---|---|---|---|
| الجنس أ | ١ | ٦٥٣,٣٤٥ | ١٧,٨٢٨ | دالة |
| المراحل ب | ٣ | ٢٢٦١,٤٦٥ | ٦,١٧٢ | دالة |
| التخصص الدراسي جـ | ١ | ١٢٧٣,٦٢٧ | ٣,٤٧٦ | غير دالة |
| أ . ب | ٢ | ١٨٢٧,٧١٠ | ٣,٨٩٦ | دالة |
| أ . جـ | ١ | ٩,٤٢٣ | ٠,٠٢٦ | غير دالة |
| ب . جـ | ١ | ٢٩,٥٩٢ | ٠,٠٨١ | غير دالة |
| أ . ب . جـ | ١ | ٥٤٣,٣٣١ | ١,٤٨٣ | غير دالة |
| الخطأ (المتبقي) | ١٤٨٧ | ٣٦٦,٤٠٦ | | |
| الكلي | ١٤٩٧ | ٣٧٤,٧٤١ | | |

ومن خلال إطلاع الباحثة على بعض المصادر و الدراسات التي تناولت بناء المعايير و تقنين الاختبارات و المقاييس النفسية و التربوية وجدت إن هناك أنواعاً عديدة من المعايير التي توضع لها و لكل واحد من هذه المعايير استخداماته و له مميزاته و عيوبه ، و يعد المعيار التائي أهم المعايير الإحصائية النفسية التي تعتمد فكرته الرئيسية على تحويل التوزيع التجريبي إلى توزيعه ألاعتدالي الذي يصله بأصله في صورته العامة ، ثم تحويل درجاته إلى درجات معيارية متوسطها يساوي صفراً و انحرافها المعياري يساوي واحداً

صحيحاً ثم تحويل هذه الدرجات إلى درجات معيارية معدلة متوسطها (٥٠) و انحرافها المعياري (١٠) (السيد ، ١٩٧٩، ص٢٤١) و الدرجة التائية هي الأكثر ملائمة في البحث و ذلك للأسباب التالية : -

١- تخلو المعايير التائية من الدرجات السالبة و درجة الصفر التي تظهر في الدرجات المعيارية (سماره ، ١٩٨٩، ص١٥٦).

٢- تتلافي الكثير عيوب المئينيات التي لا تتساوى وحداتها على منحنى التوزيع ألاعتدالي (الغريب، ١٩٧٧، ص٢٢٩) فتزداد حساسيتها بالقرب من المناطق الوسطى و تضعف بالقرب من المناطق المتطرفة (السيد، ١٩٧٩، ص١٤٦) ، كما أن المئينيات لا تعطي مدى اختلاف الدرجة الخام عن غيرها ، إنما تعطي ترتيب الدرجة فقط (أحمد ، ١٩٩٦، ٤١٦) .

٣- يعد المعيار التائي أكثر حساسية في قياس مستويات الفروق الفردية من الدرجات المعيارية ، و ذلك لأن وحدة القياس في الدرجة المعيارية كبيرة نسبياً . إذ أنها تساوي انحرافاً معيارياً واحداً ، بينما وحدة القياس في الدرجة التائية هي (٠,١) من الانحراف المعياري (السيد، ١٩٧٩، ص٢٤٢).

٤- لا تصلح معايير العمر العقلي للبحث الحالي لأنها لا تستخدم ألا في السمات و القدرات التي تنمو بتقدم العمر مثل الذكاء و لا يمكن استخدامها بموضوع البحث الحالي . (أحمد، ١٩٦٠، ص٧١٢) .

و الجدول ( ٥) يوضح الدرجات التائية المقابلة لدرجات الخام في المقياس و تبعاً للجنس (طلاب ، و طالبات) في كل صف من الصفوف الثلاثة للمرحلة الإعدادية (الرابع و الخامس و السادس)

**جـــــدول ( ٥) الدرجات التائية المقابلة للدرجات الخام في مقياس الكشف المبكر عن تعاطي المخدرات و المؤثرات العقلية**

| الدرجة | طلاب المرحلة | | | | طالبـات المرحلة | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| الخام | الاولى | الثانية | الثالثة | الرابعة | الاولى | الثانية | الثالثة | الرابعة |
| ٧٦ | 33 | —— | —— | —— | —— | —— | —— | —— |
| ٧٧ | 33 | —— | —— | —— | 33 | —— | —— | —— |
| ٧٨ | 33 | 33 | —— | —— | 33 | 33 | —— | —— |
| ٧٩ | 33 | 33 | —— | —— | 33 | 33 | —— | —— |
| ٨٠ | 34 | 33 | 33 | 33 | 33 | 33 | 33 | 33 |
| ٨١ | 34 | 33 | 33 | 33 | 34 | 33 | 33 | 33 |
| ٨٢ | 34 | 34 | 33 | 33 | 34 | 34 | 33 | 33 |
| ٨٣ | 34 | 34 | 33 | 33 | 34 | 34 | 33 | 33 |
| ٨٤ | 34 | 34 | 33 | 33 | 34 | 34 | 34 | 34 |
| ٨٥ | 34 | 34 | 33 | 34 | 34 | 34 | 34 | 34 |
| ٨٦ | 35 | 34 | 34 | 34 | 34 | 34 | 34 | 34 |
| ٨٧ | 35 | 34 | 34 | 34 | 35 | 34 | 34 | 34 |
| ٨٨ | 35 | 35 | 34 | 34 | 35 | 35 | 34 | 34 |
| ٨٩ | 35 | 35 | 34 | 34 | 35 | 35 | 34 | 34 |
| ٩٠ | 35 | 35 | 34 | 35 | 35 | 35 | 35 | 35 |
| ٩١ | 35 | 35 | 35 | 35 | 35 | 35 | 35 | 35 |
| ٩٢ | 36 | 35 | 35 | 35 | 35 | 35 | 35 | 35 |
| ٩٣ | 36 | 35 | 35 | 35 | 36 | 35 | 35 | 35 |
| ٩٤ | 36 | 36 | 35 | 35 | 36 | 36 | 35 | 35 |
| ٩٥ | 36 | 36 | 35 | 35 | 36 | 36 | 35 | 36 |
| ٩٦ | 36 | 36 | 35 | 36 | 36 | 36 | 36 | 36 |
| ٩٧ | 36 | 36 | 36 | 36 | 36 | 36 | 36 | 36 |
| ٩٨ | 37 | 36 | 36 | 36 | 36 | 36 | 36 | 36 |
| ٩٩ | 37 | 36 | 36 | 36 | 37 | 36 | 36 | 36 |
| ١٠٠ | 37 | 37 | 36 | 36 | 37 | 37 | 36 | 36 |

| | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ١٠١ | 37 | 37 | 36 | 36 | 37 | 37 | 37 | 37 |
| ١٠٢ | 37 | 37 | 37 | 37 | 36 | 37 | 37 | 37 |
| ١٠٣ | 37 | 37 | 37 | 37 | 37 | 37 | 37 | 37 |
| ١٠٤ | 38 | 37 | 37 | 37 | 37 | 37 | 37 | 37 |
| ١٠٥ | 38 | 37 | 37 | 37 | 38 | 37 | 37 | 37 |
| ١٠٦ | 38 | 38 | 37 | 37 | 38 | 38 | 37 | 37 |
| ١٠٧ | 38 | 38 | 37 | 38 | 38 | 38 | 38 | 38 |
| ١٠٨ | 38 | 38 | 38 | 38 | 38 | 38 | 38 | 38 |
| ١٠٩ | 38 | 38 | 38 | 38 | 38 | 38 | 38 | 38 |
| ١١٠ | 39 | 38 | 38 | 38 | 38 | 38 | 38 | 38 |
| ١١١ | 39 | 38 | 38 | 39 | 38 | 38 | 38 | 38 |
| ١١٢ | 39 | 39 | 38 | 38 | 39 | 39 | 38 | 39 |
| ١١٣ | 39 | 39 | 38 | 39 | 39 | 39 | 39 | 39 |
| ١١٤ | 39 | 39 | 39 | 39 | 39 | 39 | 39 | 39 |
| ١١٥ | 39 | 39 | 39 | 39 | 39 | 39 | 39 | 39 |
| ١١٦ | 40 | 39 | 39 | 39 | 39 | 39 | 39 | 39 |
| ١١٧ | 40 | 40 | 39 | 39 | 40 | 40 | 39 | 39 |
| ١١٨ | 40 | 40 | 39 | 39 | 40 | 40 | 40 | 40 |
| ١١٩ | 40 | 40 | 40 | 40 | 40 | 40 | 40 | 40 |
| ١٢٠ | 40 | 40 | 40 | 40 | 40 | 40 | 40 | 40 |
| ١٢١ | 40 | 40 | 40 | 40 | 40 | 40 | 40 | 40 |
| ١٢٢ | 41 | 40 | 40 | 40 | 40 | 40 | 40 | 40 |
| ١٢٣ | 41 | 41 | 40 | 40 | 41 | 41 | 40 | 40 |
| ١٢٤ | 41 | 41 | 40 | 41 | 41 | 41 | 41 | 41 |
| ١٢٥ | 41 | 41 | 41 | 41 | 41 | 41 | 41 | 41 |
| ١٢٦ | 41 | 41 | 41 | 41 | 41 | 41 | 41 | 41 |
| ١٢٧ | 41 | 41 | 41 | 41 | 41 | 41 | 41 | 41 |
| ١٢٨ | 42 | 41 | 41 | 41 | 42 | 41 | 41 | 41 |
| ١٢٩ | 42 | 42 | 41 | 41 | 42 | 42 | 41 | 42 |
| ١٣٠ | 42 | 42 | 41 | 42 | 42 | 42 | 42 | 42 |
| ١٣١ | 42 | 42 | 42 | 42 | 42 | 42 | 42 | 42 |
| ١٣٢ | 42 | 42 | 42 | 42 | 42 | 42 | 42 | 42 |
| ١٣٣ | 42 | 42 | 42 | 42 | 42 | 42 | 42 | 42 |
| ١٣٤ | 43 | 42 | 42 | 42 | 43 | 42 | 42 | 42 |
| ١٣٥ | 43 | 43 | 42 | 42 | 43 | 43 | 43 | 43 |
| ١٣٦ | 43 | 43 | 43 | 43 | 43 | 43 | 43 | 43 |
| ١٣٧ | 43 | 43 | 43 | 43 | 43 | 43 | 43 | 43 |
| ١٣٨ | 43 | 43 | 43 | 43 | 43 | 43 | 43 | 43 |
| ١٣٩ | 43 | 43 | 43 | 43 | 43 | 43 | 43 | 43 |
| ١٤٠ | 44 | 43 | 43 | 44 | 43 | 43 | 43 | 44 |
| ١٤١ | 44 | 44 | 44 | 44 | 44 | 43 | 44 | 44 |
| ١٤٢ | 44 | 44 | 44 | 44 | 44 | 44 | 44 | 44 |
| ١٤٣ | 44 | 44 | 44 | 44 | 44 | 44 | 44 | 44 |
| ١٤٤ | 44 | 44 | 44 | 44 | 44 | 44 | 44 | 44 |
| ١٤٥ | 45 | 44 | 44 | 44 | 44 | 44 | 44 | 44 |
| ١٤٦ | 45 | 44 | 44 | 45 | 44 | 44 | 44 | 45 |
| ١٤٧ | 45 | 45 | 45 | 45 | 45 | 44 | 45 | 45 |
| ١٤٨ | 45 | 45 | 45 | 45 | 45 | 45 | 45 | 45 |
| ١٤٩ | 45 | 45 | 45 | 45 | 45 | 45 | 45 | 45 |
| ١٥٠ | 45 | 45 | 45 | 45 | 45 | 45 | 45 | 45 |
| ١٥١ | 46 | 45 | 45 | 45 | 45 | 45 | 45 | 45 |
| ١٥٢ | 46 | 46 | 45 | 46 | 45 | 45 | 45 | 46 |
| ١٥٣ | 46 | 46 | 46 | 46 | 46 | 46 | 46 | 46 |
| ١٥٤ | 46 | 46 | 46 | 46 | 46 | 46 | 46 | 46 |
| ١٥٥ | 46 | 46 | 46 | 46 | 46 | 46 | 46 | 46 |
| ١٥٦ | 46 | 46 | 46 | 46 | 46 | 46 | 46 | 46 |
| ١٥٧ | 47 | 46 | 46 | 46 | 46 | 46 | 46 | 47 |
| ١٥٨ | 47 | 47 | 47 | 47 | 47 | 46 | 47 | 47 |
| ١٥٩ | 47 | 47 | 47 | 47 | 47 | 47 | 47 | 47 |
| ١٦٠ | 47 | 47 | 47 | 47 | 47 | 47 | 47 | 47 |
| ١٦١ | 47 | 47 | 47 | 47 | 47 | 47 | 47 | 47 |
| ١٦٢ | 47 | 47 | 47 | 47 | 47 | 47 | 47 | 47 |
| ١٦٣ | 48 | 47 | 47 | 47 | 47 | 47 | 47 | 48 |
| ١٦٤ | 48 | 48 | 48 | 48 | 48 | 48 | 48 | 48 |
| ١٦٥ | 48 | 48 | 48 | 48 | 48 | 48 | 48 | 48 |
| ١٦٦ | 48 | 48 | 48 | 48 | 48 | 48 | 48 | 48 |
| ١٦٧ | 48 | 48 | 48 | 48 | 48 | 48 | 48 | 48 |
| ١٦٨ | 48 | 48 | 48 | 48 | 48 | 48 | 48 | 48 |
| ١٦٩ | 49 | 49 | 48 | 48 | 48 | 48 | 48 | 49 |
| ١٧٠ | 49 | 49 | 49 | 49 | 49 | 49 | 49 | 49 |
| ١٧١ | 49 | 49 | 49 | 49 | 49 | 49 | 49 | 49 |
| ١٧٢ | 49 | 49 | 49 | 49 | 49 | 49 | 49 | 49 |
| ١٧٣ | 49 | 49 | 49 | 49 | 49 | 49 | 49 | 49 |

| | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| 50 | 49 | 49 | 49 | 49 | 49 | 49 | 49 | ١٧٤ |
| 50 | 50 | 49 | 49 | 50 | 49 | 49 | 50 | ١٧٥ |
| 50 | 50 | 50 | 50 | 50 | 50 | 50 | 50 | ١٧٦ |
| 50 | 50 | 50 | 50 | 50 | 50 | 50 | 50 | ١٧٨ |
| 50 | 50 | 50 | 50 | 50 | 50 | 50 | 50 | ١٧٩ |
| 51 | 50 | 50 | 50 | 50 | 50 | 50 | 50 | ١٨٠ |
| 51 | 51 | 50 | 51 | 51 | 51 | 50 | 51 | ١٨١ |
| 51 | 51 | 51 | 51 | 51 | 51 | 51 | 51 | ١٨٢ |
| 51 | 51 | 51 | 51 | 51 | 51 | 51 | 51 | ١٨٣ |
| 51 | 51 | 51 | 51 | 51 | 51 | 51 | 51 | ١٨٤ |
| 52 | 51 | 51 | 51 | 51 | 51 | 51 | 51 | ١٨٥ |
| 52 | 51 | 51 | 51 | 52 | 51 | 51 | 51 | ١٨٦ |
| 52 | 52 | 51 | 52 | 52 | 52 | 51 | 52 | ١٨٧ |
| 52 | 52 | 52 | 52 | 52 | 52 | 52 | 52 | ١٨٨ |
| 52 | 52 | 52 | 52 | 52 | 52 | 52 | 52 | ١٨٩ |
| 52 | 52 | 52 | 52 | 52 | 52 | 52 | 52 | ١٩٠ |
| 53 | 52 | 52 | 52 | 52 | 52 | 52 | 52 | ١٩١ |
| 53 | 53 | 52 | 52 | 53 | 52 | 52 | 52 | ١٩٢ |
| 53 | 53 | 52 | 53 | 53 | 53 | 52 | 53 | ١٩٣ |
| 53 | 53 | 53 | 53 | 53 | 53 | 53 | 53 | ١٩٤ |
| 53 | 53 | 53 | 53 | 53 | 53 | 53 | 53 | ١٩٥ |
| 53 | 53 | 53 | 53 | 53 | 53 | 53 | 53 | 196 |
| 54 | 53 | 53 | 53 | 53 | 53 | 53 | 53 | 197 |
| 54 | 54 | 53 | 53 | 54 | 54 | 53 | 53 | 198 |
| 54 | 54 | 53 | 54 | 54 | 54 | 53 | 54 | 199 |
| 54 | 54 | 54 | 54 | 54 | 54 | 54 | 54 | 200 |
| 54 | 54 | 54 | 54 | 54 | 54 | 54 | 54 | 201 |
| 55 | 54 | 54 | 54 | 54 | 54 | 54 | 54 | 202 |
| 55 | 54 | 54 | 54 | 55 | 54 | 54 | 54 | 203 |
| 55 | 55 | 54 | 54 | 55 | 55 | 54 | 54 | 204 |
| 55 | 55 | 55 | 55 | 55 | 55 | 55 | 55 | 205 |
| 55 | 55 | 55 | 55 | 55 | 55 | 55 | 55 | 206 |
| 55 | 55 | 55 | 55 | 55 | 55 | 55 | 55 | 207 |
| 56 | 55 | 55 | 55 | 55 | 55 | 55 | 55 | 208 |
| 56 | 56 | 55 | 55 | 56 | 56 | 55 | 55 | 209 |
| 56 | 56 | 55 | 55 | 56 | 56 | 55 | 55 | 210 |

| | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| 56 | 56 | 56 | 56 | 56 | 56 | 56 | 56 | 211 |
| 56 | 56 | 56 | 56 | 56 | 56 | 56 | 56 | 212 |
| 56 | 56 | 56 | 56 | 56 | 56 | 56 | 56 | 213 |
| 57 | 56 | 56 | 56 | 56 | 56 | 56 | 56 | 214 |
| 57 | 57 | 56 | 56 | 57 | 57 | 56 | 56 | 215 |
| 57 | 57 | 56 | 56 | 57 | 57 | 56 | 57 | 216 |
| 57 | 57 | 57 | 57 | 57 | 57 | 57 | 57 | 217 |
| 57 | 57 | 57 | 57 | 57 | 57 | 57 | 57 | 218 |
| 58 | 57 | 57 | 57 | 57 | 57 | 57 | 57 | 219 |
| 58 | 57 | 57 | 57 | 58 | 57 | 57 | 57 | 220 |
| 58 | 58 | 57 | 57 | 58 | 58 | 57 | 57 | 221 |
| 58 | 58 | 57 | 57 | 58 | 58 | 57 | 58 | 222 |
| 58 | 58 | 58 | 58 | 58 | 58 | 58 | 58 | 223 |
| 58 | 58 | 58 | 58 | 58 | 58 | 58 | 58 | 224 |
| 59 | 58 | 58 | 58 | 58 | 58 | 58 | 58 | 225 |
| 59 | 59 | 58 | 58 | 59 | 59 | 58 | 58 | 226 |
| 59 | 59 | 58 | 58 | 59 | 59 | 58 | 58 | 227 |
| 59 | 59 | 58 | 58 | 59 | 59 | 58 | 59 | 228 |
| 59 | 59 | 59 | 59 | 59 | 59 | 59 | 59 | 229 |
| 60 | 59 | 59 | 59 | 59 | 59 | 59 | 59 | 230 |
| 60 | 59 | 59 | 59 | 59 | 59 | 59 | 59 | 231 |
| 60 | 60 | 59 | 59 | 60 | 60 | 59 | 59 | 232 |
| 60 | 60 | 59 | 59 | 60 | 60 | 59 | 59 | 233 |
| 60 | 60 | 59 | 60 | 60 | 60 | 59 | 60 | 234 |
| 60 | 60 | 60 | 60 | 60 | 60 | 60 | 60 | 235 |
| 61 | 60 | 60 | 60 | 60 | 60 | 60 | 60 | 236 |
| 61 | 60 | 60 | 60 | 61 | 60 | 60 | 60 | 237 |
| 61 | 61 | 60 | 60 | 61 | 61 | 60 | 60 | 238 |
| 61 | 61 | 60 | 60 | 61 | 61 | 60 | 60 | 239 |
| 61 | 61 | 60 | 61 | 61 | 61 | 60 | 61 | 240 |
| 61 | 61 | 61 | 61 | 61 | 61 | 61 | 61 | 241 |
| 62 | 61 | 61 | 61 | 61 | 61 | 61 | 61 | 242 |
| 62 | 62 | 61 | 61 | 62 | 62 | 61 | 61 | 243 |
| 62 | 62 | 61 | 61 | 62 | 62 | 61 | 61 | 244 |
| 62 | 62 | 61 | 61 | 62 | 62 | 61 | 61 | 245 |

| | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| 246 | 62 | 62 | 62 | 62 | 62 | 62 | 62 | 62 |
| 247 | 62 | 62 | 62 | 62 | 62 | 62 | 62 | 63 |
| 248 | 62 | 62 | 62 | 62 | 62 | 62 | 62 | 63 |
| 249 | 62 | 62 | 63 | 63 | 62 | 62 | 63 | 63 |
| 250 | 62 | 62 | 63 | 63 | 62 | 62 | 63 | 63 |
| 251 | 62 | 62 | 63 | 63 | 62 | 62 | 63 | 63 |
| 252 | 63 | 63 | 63 | 63 | 63 | 63 | 63 | 63 |
| 253 | 63 | 63 | 63 | 63 | 63 | 63 | 63 | 64 |
| 254 | 63 | 63 | 64 | 63 | 63 | 63 | 63 | 64 |
| 255 | 63 | 63 | 64 | 64 | 63 | 63 | 64 | 64 |
| 256 | 63 | 63 | 64 | 64 | 63 | 63 | 64 | 64 |
| 257 | 63 | 63 | 64 | 64 | 63 | 63 | 64 | 64 |
| 258 | 64 | 64 | 64 | 64 | 64 | 64 | 64 | 64 |
| 259 | 64 | 64 | 64 | 64 | 64 | 64 | 64 | 65 |
| 260 | 64 | 64 | 65 | 65 | 64 | 64 | 65 | 65 |
| 261 | 64 | 64 | 65 | 65 | 64 | 64 | 65 | 65 |
| 262 | 64 | 64 | 65 | 65 | 64 | 64 | 65 | 65 |
| 263 | 64 | 64 | 65 | 65 | 64 | 64 | 65 | 65 |
| 264 | 65 | 65 | 65 | 65 | 65 | 65 | 65 | 66 |
| 265 | 65 | 65 | 65 | 65 | 65 | 65 | 65 | 66 |
| 266 | 65 | 65 | 66 | 66 | 65 | 65 | 66 | 66 |
| 267 | 65 | 65 | 66 | 66 | 65 | 65 | 66 | 66 |
| 268 | 65 | 65 | 66 | 66 | 65 | 65 | 66 | 66 |
| 269 | 65 | 65 | 66 | 66 | 65 | 65 | 66 | 66 |
| 270 | 66 | 66 | 66 | 66 | 66 | 66 | 66 | 67 |
| 271 | 66 | 66 | 67 | 67 | 66 | 66 | 66 | 67 |
| 272 | 66 | 66 | 67 | 67 | 66 | 66 | 67 | 67 |
| 273 | 66 | 66 | 67 | 67 | 66 | 66 | 67 | — |
| 274 | 66 | 66 | 67 | 67 | 66 | 66 | 67 | — |
| 275 | 66 | 66 | — | 67 | 66 | 66 | 67 | — |
| 276 | 67 | 67 | — | 67 | 67 | — | — | — |
| 277 | 67 | 67 | — | 68 | 67 | — | — | — |
| 278 | 67 | 67 | — | 68 | 67 | — | — | — |
| 279 | 67 | 67 | — | 68 | 67 | — | — | — |

| | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| المتوسط الحسابي | 17 7.50 | 17 8.51 | 17 8.00 | 17 7.50 | 17 8.01 | 17 8.51 | 17 7.50 | 17 6.50 |
| الانحراف المعياري | 59.18 | 58.60 | 56.29 | 56.58 | 58.89 | 58.60 | 56.87 | 56.29 |

**الهدف الثالث: وضع مستويات معيارية للمقياس**

يشير المستوى المعياري الى المستوى الذي يجب ان يصله الافراد المختبرين لكي تعد اجاباتهم مقبولة K أي انها معلومات تدلنا على ما يجب ان يؤديه الافراد في الاختبار ، وهي بذلك تختلف عن المعايير ذلك ان المعايير معلومات تدلنا على كيفية الاداء الفعلي للأفراد ، وقد قامت الباحثة بوضع مستويات معيارية للمقياس الحالي ، وبذلك تم وضع خمسة مستويات معيارية للمقياس وكما مبين في الجدول (٦)

**الجدول (٦) المستويات والدرجات المعيارية وحدودها بالدرجات الخام ودلالتها في المقياس**

| المستوى | حدودها بالدرجات الخام | طلاب المرحلة | | | | طالبات المرحلة | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | الاولى | الثانية | الثالثة | الرابعة | الاولى | الثانية | الثالثة | الرابعة |
| واطيء جدا | ٧٦- ١١٥ | ٣٣- ٣٩ | ٣٣- ٣٩ | ٣٣- ٣٩ | ٣٣- ٣٩ | ٣٣- ٣٩ | ٣٣- ٣٩ | ٣٣- ٣٩ | ٣٣- ٣٩ |
| واطيء | ١١٦- ١٥٥ | ٤٠- ٤٦ | ٣٩- ٤٦ | ٣٩- ٤٦ | ٣٩- ٤٦ | ٣٩- ٤٦ | ٣٩- ٤٦ | ٣٩- ٤٦ | ٣٩- ٤٦ |
| متوسط | ١٥٦- ١٩٥ | ٤٦- ٥٣ | ٤٦- ٥٣ | ٤٦- ٥٣ | ٤٦- ٥٣ | ٤٦- ٥٣ | ٤٦- ٥٣ | ٤٦- ٥٣ | ٤٦- ٥٣ |
| عالي | ١٩٦- ٢٣٥ | ٥٣- ٦٠ | ٥٣- ٦٠ | ٥٣- ٦٠ | ٥٣- ٦٠ | ٥٣- ٦٠ | ٥٣- ٦٠ | ٥٣- ٦٠ | ٥٣- ٦٠ |
| عالي جدا | ٢٣٦- ٢٧٩ | ٦٠- ٦٧ | ٦٠- ٦٧ | ٦٠- ٦٨ | ٦٠- ٦٧ | ٦٠- ٦٧ | ٦٠- ٦٧ | ٦٠- ٦٧ | ٦٠- ٦٧ |

*** التوصيات**

استنادا الى نتائج البحث يوصي الباحث بالاتي:-

١- اعتماد المقياس من قبل المديرية العامة لشؤون المخدرات والمؤثرات العقلية ، في بناء الإستراتيجية الوطنية لتنمية مهارات الرفض الذاتي للمخدرات والمؤثرات العقلية لطلبة الجامعة

٢-مساعدة الجهات المعنية الحكومية أو الأهلية في مجال المخدرات والمؤثرات العقلية من اجل تطوير أبنية واستراتيجيات خفض الطلب ومنع العرض للمؤثرات العقلية

٣-الافادة من المقياس كأداة بحث موضوعية من قبل الباحثين واستخدامه في بحوثهم ودراساتهم.

٤-استخدام معايير مقياس الكشف المبكر عن تعاطي المخدرات و المؤثرات العقلية لغرض استفادة المهتمين بالمجال الوقائي في مجال مكافحة المخدرات في استخدام هذه الأداة لقياس نمو وانتشار هذه الظواهر الغير صحية

*** المقترحات**

١-اجراء دراسات مشابهة لتقنين مقياس الكشف المبكر عن تعاطي المخدرات و المؤثرات العقلية للفئات الأخرى كالمراهقين وكبار السن

٢-بناء استراتيجية وطنية لتنمية مهارات الرفض الذاتي للمخدرات والمؤثرات العقلية لطلبة الجامعة

*** المراجع**

**اولاً- المراجع العربية**


إبراهيم ، لينا (١٩٩٩):طرق تدريس العلوم، ط١، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع, عمان -الأردن

أحمد ، محمد عبد السلام ، القياس النفسي و التربوي ، القاهرة ، مكتبة النهضة المصرية ، ١٩٦٠ .

احمد، غريب محمد سيد(١٩٨٩): الإحصاء والقياس في البحث الاجتماعي،دار المعرفة الجامعية ،الإسكندرية-مصر.

الأنصاري، محمد بدر(٢٠٠٠): قياس الشخصية، ط١،دار الكتاب الحديث،الكويت

انستازي ، و فولي ، جون ، سيكلوجية الفروق بين الأفراد و الجماعات ترجمة سيد محمد خيري و آخرون ، ط١ ، الشركة العربية ، القاهرة ، ١٩٥٩ .

البياتي، عبد الجبار توفيق وأثناسيوس ،زكريا(١٩٧٧):الإحصاء الوصفي, دار الكتب للطباعة والنشر ،جامعة البصرة /العراق

تيايبية، عبد الغاني (٢٠١٩) الإدمان على المخدرات دراسة نفسية في ضوء متغير لهفة الإدمان) [رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة محمد الشريف مساعدية. جامعة وهران ٢ الجزائر

حراوبية، كيندة، وخير الدين، نوعي (٢٠١٧) الاتجاه نحو تعاطي المخدرات لدى طلبة الجامعة مجلة العلوم الإنسانية رسالة ماجستير غير منشورة جامعة محمد خيضر بسكرة.

الحسن ، إحسان محمد ، وزيني ، عبد الحسين ، الإحصاء الاجتماعي ، وزارة التعليم العالي و البحث العلمي ، ١٩٨١ .

حسين، إخلاص علي، ومؤيد شعيب، (٢٠١١): أسباب تعاطي المخدرات من وجهة نظر طلاب المرحلة الإعدادية، مجلة الفتح، العدد ٤٧.

خيري ، السيد محمد ، الإحصاء في البحوث النفسية و التربوية و الاجتماعية ، ط٢ ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، ١٩٥٧

راضي، عبود جواد، بناء مقياس مقنن للشخصية القيادية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بغداد، كلية التربية، ١٩٩٣.ياسين,عطوف محمود,مدخل في علم النفس الاجتماعي ,دار النهار للنشر والتوزيع,بيروت,١٩٨١.

ربيع ، محمد شحاتة (٢٠٠٨)، قياس الشخصية، ط ٠١ عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.

رشاد احمد عبد اللطيف الآثار الاجتماعية لتعاطي المخدرات المركز العربي لدراسات الأمنية النشر والتدريب الرياض ١٩٩٢م، ص ٤٠

الركابي، لمياء (٢٠١١) أسباب تعاطي المواد المخدرة لدى طلبة المرحلة الإعدادية، مجلة العلوم النفسية (١٩)، ٧٥-١٠٧

الزحيلي، محمد، (٢٠٠٨): أحكام التخدير والمخدرات الطبية والفقهية، مجلة جامعة دمشق للعلوم الاقتصادية والقانونية، مجلد ٢٤، عدد ١.

السالم ، فيصل ، و فرج ، توفيق ، مقدمة في طرق البحث في العلوم الاجتماعية ، ط٣ ، مجموعة أبحاث الشرق الأوسط ، لوس أنجلوس ، الكويت ، ١٩٧٩ .

سجاد خليفة خزعل التميمي، مكافحة جرائم المخدرات والمؤثرات العقلية ،بغداد ٢٠٢٢ ، ص ١١ وما بعدها.

سلمان، رعد سعد، (٢٠١٩): توظيف الفيس بوك في توجه الرأي العام العراقي تجاه قضايا المخدرات، بحث دبلوم، كلية الإعلام، جامعة بغداد.

شرقي، نسرين، (٢٠١٨): دور المؤسسات التربوية في الوقاية من المخدرات المدرسة أنموذجاً، مؤتمر العلمي السنوي، يوم الصحة النفسية

العبيدي ،وليد عبد الرحمن إسماعيل(١٩٩١): معوقات تطبيق مهارات التفكير الأساسية في تدريس مادة التربية الإسلامية من وجهه نظر المدرسين للمرحلة الثانوية في مدينة بغداد،مجلة كلية التربية، جامعة واسط ،العدد ٢٣،ص٥٥-ص٧٠/العراق

عيسوي، عبد الرحمن، (١٩٩٣): سيكولوجية الإدمان وعلاجه، دار النهضة للطباعة والنشر، بيروت.

العيسوي ، عبد الرحمن محمود ، علم النفس و الإنسان ، منشأة المعارف الإسكندرية ، ١٩٧١ .

الظاهر, زكريا محمد, وآخرون(٢٠٠٢):مبادئ القياس والتقويم التربوي النفسي في التربية، ط١, دار الثقافة للنشر, عمان/الأردن

العساف ، صالح بن حمد ، المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية ، الكتاب الأول ، شركة العبيدان ، الرياض ، ١٩٨٩ .

عبد الرحمن ، عفيف و آخرون ، اتجاهات طلبة كلية تأهيل المعلمين العالية نحو مهنة التدريس ، مجلة مؤتة للبحوث و الدراسات ، المجلد السابع ، العدد الثالث ، ١٩٩٢، ص١٩٠-٠٢١٠ .

عكاشة، وآخرون (١٩٩٨). علم نفس الفسيولوجي دار المعارف بالقاهرة.

علام ، صلاح الدين محمود (٢٠٠٠)، القياس والتقويم التربوي والنفسي الساسياته تطبيقاته وتوجهاته المعاصرة) ط ٠١، القاهرة: دار الفكر العربي للطباعة والنشر.

كمال ، علي، ١٩٨٨ النفس وانفعالاتها وامراضها وعلاجها ، ج ٢،ط ٤ ، دار واسط للنشر ، بغداد

عودة ، أحمد سليمان ، القياس و التقويم في العملية التدريسية ، ط٢ ، دار الأمل ، ١٩٩٣ .

عوض ، محيسن عون (٢٠١٣) سيكولوجية تعاطي المخدرات وإدمانها لدى الفتاة الجامعية مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية، ١(٣) ٢٣٨-٢٩٧

فيركسون ،جورج ،أي(١٩٩١): التحليل الإحصائي في التربية وعلم النفس ،ترجمة: هناء العكيلي،دار الحكمة،بغداد/العراق

قبقوب، عيسى، وسعيدي عتيقة (٢٠١٥) الاغتراب النفسي وتعاطي المخدرات لدى المراهق المتمدرس (دراسة حالة). مجلة العلوم النفسية والتربوية ١(١) ٢١٦-٢٣٧

كاظم ، علي مهدي ، بنا مقياس مقنن لمفهوم الذات لدى طلبة المرحلة الإعدادية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة بغداد ، كلية التربية ،١٩٩٠.

كرمه ، صفاء طارق حبيب ، بناء مقياس مقنن للذكاء الاجتماعي لطلبة الجامعة في العراق ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة بغداد ، كلية التربية ، ١٩٩٤ .

مهدي ، زهير صبري، بناء مقياس مقنن لاتجاهات طلبة جامعة بغداد نحو بعض القضايا الاجتماعية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة بغداد ، كلية التربية ، ١٩٩٠.

ياسين ، مجال (٢٠١٧)، تقنين اختبار كامل للذكاء المقياس الثالث على تلاميذ السنة أولى ثانوي أطروحة دكتوراه غير منشورة في القياس والتقويم.

**ثانياً– المراجع الأجنبية**

Costa ,p.T,&McCrae,R,R(1992):Neo pl-Rprofessional mamual Odessa, FL: psychological Assess Ment Resources.

Eble, R.L. Essentials of Education Measurement, ded, New York: printice-Hill,1972 fom northeastern Mexico - Smell Run - Res, 36(1), 49-50.

Good, C.T.V. Dictionary of education. New York: Me grow-hill, 1973

GREGORY,KEN PLATS,(2000)PERFORMANCE MEASUREMENT SYSTEM DESIGN :A LITERATURE REVIEW AND RESEARCH AGENDA", INTERNATIONAL JOURNAL OF OPERATIONS & PRODUCTION MANAGEMENT,VOL.15ISS :4

Ramirez, R.G.: Neira-Morales, R.R.: Ledezma-Torres, R.A.2000. Garibaldi- Gonzalez, C-A., Ruminal, digestion characteristics and effective degradability of cell wall of browse spectes